

جريدة أسبوعية اسلامية

العدد ٥١ - السنة الثانية - ١٨ محرم ١٣٩١ — ١٦ مارس ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلسًا

باكستان

٣ مخاطر على طريق العمل الإسلامي ؟!

فولتا العليا

أصابع الصهيونية في غرب أفريقيا ؟!

الأردن

النائب العظم: لماذا حجب ثقته عن الحكومة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

عقلك وقلبك

تفسير المفردات

« وارسل عليهم طيرا ابابيل » سورة الفيل .

الطير – كل ما صار في الهواء صغيرا كان او كبيرا .

الابابيل – الجماعات ، لا واحد له من لفظه .

غري غيري

لما اتى علي عليه السلام بمال اقعد بين يديه الوزان والنقاد فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال : يا حمراء ويا بيضاء احمري واصفري وغري غيري .

دور الانجليز في فلسطين

« تكون الدولة المنتدبة مسئولة عن جعل البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية ، تكفل انشاء الوطن القومي اليهودي »

المادة الثانية من صك الانتداب ١٤٦ .

القضاء .. علينا الى الأبد

ان القضاء على ميراثنا الروحي والفكري – نحن المسلمين – هو التمهيد الحاسم للقضاء علينا الى الابد .

محمد الغزالي

النهاية

« ويسالونك عن الجبال ، فقل ينسفها ربي نسفا ، فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ، يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له ، وخشعت الاصوات للرحمان فلا تسمع الا همسا »

سورة طه

ما جزاء الدفاع عن المسلم ؟

عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من رد عن عرض اخيه ، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة » وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » وخص الوجه ، لان تعذيبه انكى في الايلام واشد في الهوان !!..

هلال المحرم

وان من حق هلال المحرم على كل مسلم ، ان يتمثل لاول رؤيته صور المجد والفخار التي شهدتها هذه الاهلة زمنا طويلا ، يوم كان الاسلام غضا طريا يرفرف علمه الخفاق على راس الانسانية ، الهانئة بعدالته ، الوادعة في رحمته .. وان يضع الى جانب تلك الصور الرائعة المشرقة صور الحياة الاسلامية اليوم .. التي اصبحت ابعد ما تكون عن سابقتها ..!!

فما الناس بالناس الذين عرفتهم
وما الدار بالدار التي كنت أعرف

حسن البنا

لا تيأسوا

فليس اليأس من اخلاق المسلمين ، وحقائق اليوم احلام الامس ، واحلام اليوم حقائق الغد ، ولا زال في الوقت متسع ولا زالت عناصر السلامة قوية عظيمة في نفوس شعوبكم المؤمنة رغم طغيان مظاهر الفساد ، والضعيف لا يظل ضعيفا طول حياته ، والقوي لا تدوم قوته ابد الآبدين :

« ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض »



« إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ علَى المؤمِنِينَ كِتابًا مَوْقوتًا »

ايام الاسبوع	محرم ١٣٩١	١٩٧١ مارس	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	١٨	١٦	١٠ ٣٢	١٢ ٢	٦ ١	٩ ٢٦	١ ١٨	٤ ٢٨	٥ ٥٨	١١ ٥٧	٢ ٢٢	٥ ٥٦	٧ ١٤
اربعاء	١٩	١٧	٣٠	٠٠	٠٠	٢٥	١٨	٢٧	٥٧	٥٧	٢٢	٥٧	١٥
خميس	٢٠	١٨	٢٨	١١ ٥٨	٥ ٥٩	٢٥	١٨	٢٦	٥٦	٥٧	٢٢	٥٨	١٦
جمعة	٢١	١٩	٢٧	٥٧	٥٩	٢٤	١٨	٢٥	٥٥	٥٧	٢٢	٥٨	١٦
سبت	٢٢	٢٠	٢٥	٥٥	٥٨	٢٤	١٨	٢٤	٥٣	٥٧	٢٣	٥٩	١٧
احد	٢٣	٢١	٢٣	٥٣	٥٧	٢٣	١٨	٢٢	٥٢	٥٦	٢٣	٥٩	١٧
اثنين	٢٤	٢٢	٢١	٥١	٥٦	٢٣	١٨	٢١	٥١	٥٦	٢٣	٦ ٠٠	١٨

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مؤتمر المعلمين.. هل ادى واجبه؟

انتهت اجتماعات مؤتمر اتحاد المعلمين العرب السابع الذي عقد في الكويت واعلنت مقررات هذا المؤتمر لتضاف الى حصيلة مقررات كثيرة لمؤتمرات كثيرة في وطننا العربي الكبير .

هذه المؤتمرات التى تكلف خزائن الدولة المشتركة فيها وخزينة الدولة المضيفة مبالغ طائلة هل تؤتى ثمارها كما يجب ؟ هل تقوم بما نيط بها على الوجه الاكمل؟.

لقد تميز مؤتمر المعلمين العرب بميزة لم نرها في غيره من المؤتمرات ذلك ان وفود بعض الدول المشتركة وصل عددهم الى ما يزيد على مائة عضو او مائة وخمسين كلهم يشاركون في اعمال هذا المؤتمر ولا ندري ان كان السبب في هذا العدد الكبير هو التظاهر الضغط على المؤتمرين بافكار معينة ام هو اغناء المؤتمر بالبحوث والاراء ، ام هو تشجيع السياحة على حساب الدولة ولكن .. الم يحسب لهذه الكثرة حساب في كثرة المشاكل وتفريعها والدخول في مناقشات بيزنطيه تبعد المؤتمرين عن اهم اغراض مؤتمرهم وتجرهم الى اضاعة الوقت في التحويم حول القضايا دون الدخول فيها؟.

مالنا ولهذا ولنترك شكل المؤتمر ولنبحث الاهداف التي يسعى اليها والوسائل التي يتخذها لذلك .

الانسان حين يسمع مؤتمر المعلمين يقفز الى ذهنه ثلاث صور . المعلم .. التلميذ .. المناهج المدرسية ووسائل تنفيذها فهل قام المؤتمر باعطاء كل صورة من هذه الصور حقها في البحث والدراسة وابداء الراي والتقرير؟.

● المعلم .. اعداد المعلم للتعليم .. .. الثقافة الانسانية التى يجب ان يلم بها .. الاستقرار الحياتي الذي يجب ان يتمتع فيه من حيث ما يعطى اليه من رواتب ..ما يقوم به من عمل في مدرسته وفي بيته .. ما يعطى اليه من امن نفسي وما يباح له من حرية في التوجيه والتربية وابداء رأيه في المشكلات التي تشغل اذهان التلاميذ .. هل بحثت مثل هذه الامور ..؟

كل الناس يعلمون ان المعلم في بعض البلاد العربية يعيش على الكفاف ولا يجد وقتا يفكر فيه في غير السعي لكسب الرزق وتامين المعيشة ويبحث عن الدروس الخصوصية والاعمال الاضافية بذلة ومهانة .. لا يقدره المجتمع ولا ينظر اليه باحترام .. بينما زميله في الوظائف الاخرى يفوقه في كل شيء .. فهل اوصى المؤتمر بايفاد وفد من المؤتمرين الى مثل هذه البلاد ومعه التوصية بتحسين احوال المدرسين هناك .

وماذا عن المعلم نفسه.. ؟ هل هو معد حقا تربويا وخلقيا ودينيا لقيادة الشباب وتوجيههم .. وهل درس المؤتمرون هذا الامر واوصوا فيه بشيء ..؟ ام هو امر ثانوي لا يستحق الدراسة ؟

وماذا عن حرية المعلم في القول ..؟ هل هي متوفرة وهل يستطيع المعلم ان يبدي رايه بحرية فيما يدور حوله من مشاكل لتلاميذه ويبصرهم بعواقب الامور .. ثم هل يجد المعلم من الوقت داخل المدرسة او خارجها ليقوم بالتوعية والتوجيه او حتى الوقت لمجرد التفكير في مثل هذه الاشياء ..؟ وهل يسمح له بذلك ان وجد الوقت؟.

جاء في مقررات المؤتمر « ان ضمان حرية المعلم في التعبير والمناقشة والبحث العلمي في تعبئة الجماهير شرط اساسي لتمكينه من اداء دوره القومي في المرحلة الراهنة ».. فهل هذه العبارة الغامضة كافية ؟

والتلاميذ .. هل درسنا اوضاعهم في عالمنا العربي ..؟ هل حاولنا معرفة الظروف التى تؤثر عليهم في كل بلد عربي ..؟ هل تحسسنا مشاكلهم وما يعانون منه .. ؟ لماذا نجد اجيال اليوم اصعب مراسا واكثر انحرافا واضعف خلقا واقل علما من الاجيال الماضية ..؟ السنا نريد اعداد اجيال ترد العزة الى امتنا التى افتقدها جيلنا نحن ..؟ فكيف يتم ذلك وهذه هي الحال ؟

والمناهج هل نحن راضون عنها ..؟ وهل تؤدي الى الاهداف التى يسعى اليها المخلصون لدينهم وامتهم .. ؟ بل هل نحن الذين وضعناها وخططنا لها .. وهل هي واحدة في كل مكان من وطننا العربي ام نحن نخدع انفسنا بالانصراف عن هذه المهام الضرورية الى ترديد الشعارات المجوجة والالفاظ التي عفا عليها الزمن في مقرراتنا كالرجعية والتقدمية وتلاحم القوى الثورية الاشتراكية التقدمية .

في كل مؤتمر من المؤتمرات العربية ينصرف المؤتمرون في نهاية المؤتمر الى تدبيج عبارات منتقاة يتحدثون فيها عن معركة المصير وضرورة اعداد كل شيء من اجلها وعن القضايا العربية الثورية منها وغير الثورية في الانحاء المختلفة من الوطن العربي ونحن لا نريد ان يكون مجرد شعارات بل قرارات جدية يتابع تنفيذها والا كان انصرافا عن القضايا الرئيسية الخاصة بالمؤتمرين.. واستثارة للتصفيق الحاد والفرح بالانجازات العظيمة للمؤتمر ..

نحن امة اغرقت بالكلام حتى اصبح هذا الكلام شغلها الشاغل وقد قادها هذا الكلام الى هزائم متلاحقة ولما تفق من سحره بعد .

جاء في مقررات المؤتمر توصية بالعمل على توحيد المناهج الدراسية في الوطن العربي وتطويرها .. فهل خصص لهذا الامر لجان للمتابعة الجدية أم اننا سنظل نرى هذا الاختلاف الجذري حتى في لغة التعلم داعيا من دواعي الفرقة والخلاف .

نحن لا نريد من المؤتمر الا ان يكون جادا في عمله وبحوثه ومقرراته مهتما بالقضايا الرئيسية التى تخص هذا القطاع من امتنا العربية المسلمة وهو القطاع الذي تقوم على عاتقه مهمة التوجيه والتربية واعداد الاجيال اعدادا ينبثق من عقائد هذه الامة المسلمة وتاريخها القيادي المشرق وكتابها السماوي المجيد .

ان على عاتق هذا القطاع قيادة الامة باسرها الى الرشاد والى النصر والعزة .



العام الجديد

بخطى ثابتة رصينة ، وبثقة في الله لا تتزعزع تدخل المجتمع عامها الثاني ..

وأملها الكبير أن تكون عند حسن ظن الامة الاسلامية استمساكا بالحق ، ودفاعا عن الفضيلة ، وذودا عن حياض الاسلام ..

وهذا هو العدد الـ ٥١ من صحيفتك نرجو أن ينال قبول كل قارىء وكاتب ومثقف ..



تكريم أسر الشهداء الكويتيين

قررت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل تكريم اسر الشهداء الكويتيين بمناسبة الاحتفال بيوم الاسرة الموافق ٢١ مارس الجاري وسيجري احتفال في مركز شباب الفيحاء بهذه المناسبة تدعى اليه اسر الشهداء حيث يقوم السيد عبد الرحمن المزروعي (مدير ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي) بتوزيع هدايا رمزية عليهم تكريما واكبارا لهذه الاسر التي قدمت عائليها وابناءها الى ساحة المعركة ضد العدو الاسرائيلي حيث ضحوا بارواحهم فداء للكرامة العربية وشرف النضال وقال السيد المزروعي انه رأى ان يقام هذا الحفل في ٢١ مارس الذي يحتفل فيه بعيد الاسرة حيث يجرى التعبير عن هذه المشاعر تجاه تلك الاسر ضمن مظاهر التكريم التي تبرز دور الاسرة واهميتها في المجتمع .

الكويت تساهم في نهضة عمان

اكدت المصادر المسؤولة ان سمو امير البلاد المعظم قد ابلغ وفد الصداقة العماني استعداد الكويت لتقديم المساعدات الضرورية لنهضة عمان كما اكد كل من سمو ولي العهد ورئيس الوزراء ووزير الخارجية للوفد بان الكويت ملتزمة بالرسالة التي بعث بها سمو الامير لجلالة سلطان مسقط وعمان والتي اكد فيها استعداد الكويت لتقديم كافة المساعدات التي يحتاجها البلد الشقيق وتؤدي الى قيام نهضة كبرى فيه . وكان وفد الصداقة العماني برئاسة الشيخ سعود بن علي الخليلي وزير التربية قد زار الكويت في الاونة الاخيرة بهدف تدعيم العلاقات بين البلدين .

الاحتفال بيوم المرور العالمي

ستحتفل ادارة الشئون العامة بوزارة الداخلية بيوم المرور العالمي واسبوع المرور في الكويت وقد اجرت عدة اتصالات مع المسئولين في وزارات الدولة ودعت القطاع الخاص للاشتراك في الاعداد لهذا اليوم الذي تحتفل به الكويت مع دول العالم اجمع .

وقد اعدت ادارة الشئون العامة مجموعة ضخمة من الكتيبات والملصقات والرسومات التعبيرية والارشادية لتوزيعها على المواطنين في هذه المناسبة بهدف تنمية الوعي المروري والاقلال من حوادث المرور .

رسالة من صاحب السمو للرئيس نيكسون

غادر الكويت متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية الشيخ سالم صباح السالم وذلك لتقديم اوراق اعتماده سفيرا للكويت هناك . وقال الشيخ سالم انه سيحمل رسالة تقليدية من صاحب السمو امير البلاد الى الرئيس الامريكي نيكسون كما انه سيسعى لشرح وجهة النظر العربية لدى المسئولين الامريكيين واعرب عن اعتقاده بوجوب تضافر جهود الامة العربية لمواجهة العدو المغتصب .

المعونة الكويتية للأردن

ناقش مجلس الامة موضوع المعونة الكويتية للاردن وهي المعونة التي تقررت في اعقاب حزيران عام ١٩٦٧ وقد طالب السيد ـ يوسف المخلف (نائب رئيس مجلس الامة) وقف الدعم عن الاردن وقال ان الكويت اعطت الاردن الدعم لكي يصمد في وجه المخطط الصهيوني ولكن الاردن استغل الدعم في غير ما خصص له واضاف اننا كنا ننتظر من مجلس الامة الاردني ان يستنكر محاولات تصفية الثورة الفلسطينية وناشد المجلس ان يوافق على وقف الاعانة الى ان يعود الحق الى نصابه .

التصفية النهائية لمسابقة تحفيظ القرآن الكريم

اصدر وكيل وزارة التربية يعقوب غنيم قرارا بتشكيل عدة لجان خاصة لاجراء التصفيات في المرحلة الثانية لمسابقة حفظ القرآن الكريم بين طلاب وطالبات المدارس . وجاء في القرار ان مواعيد عمل هذه اللجان ستكون خلال يومي السبت ١٣ ـ مارس الجاري والاثنين ١٥ منه ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر . وجاء في القرار ايضا أن النتائج سترصد بعد انتهاء عملية المقابلات وترسل مباشرة الى الوزارة ـ ادارة النشاط المدرسي ـ لتحديد اسماء الفائزين والفائزات الثلاث في كل مرحلة .

بوهيمية في فنادق الكويت

هل تصدق ان اوكار وماخورات أمريكا واوربا قد تسربت الى ارضنا الطيبة باهلها العزيزة بدينها .

هل تصدق أن فندق « .. » يستقبل كل ليلة جمعة زبائنه من أنصار البوهيمية رجالا ونساء مقابل سبعة دنانير يدفعها المشترك ليقضي بها ليلة بين الرقص واحتساء كئوس الخمر . ويشترط الفندق في المشترك أن يكون مصحوبا بامرأته أية امرأة وبعد التعب من الرقص على الموسيقى الصاخبة واحتساء كئوس الخمر التي ذهبت بالعقول وافقدتها القدرة على التفكير تطفأ الانوار الصاخبة لتستبدل بانوار خافتة حتى تقام البوهيمية الحيوانية .

الى هذا الحد وصل الامر بتجار التحلل والفساد وجالبي الفسق والفجور أن يتحدوا قيم هذه الامة وأعرافها وتقاليدها .

ان أعراضنا أعز بكثير من مصالحنا فنامل أن تقف وزارة الداخلية موقفا حاسما من هؤلاء المارقين وتمنع هذه المفاسد والمهازل وتقضي على أوكار الانحلال التي غزت أرضنا الطيبة ؟؟

أبو عبد الله

المؤتمر العربي للبتروكيماويات

سينعقد في الكويت « المؤتمر العربي للبتروكيماويات » في الفترة من ٢٣ الى ٢٩ مارس الجاري وتقوم وزارة التجارة والصناعة حاليا بالاعداد لهذا المؤتمر والاشراف عليه كما سيتم خلال هذا الاسبوع تشكيل وفد الكويت في هذا المؤتمر والذي يمثل القطاعات الحكومية والشركات الصناعية ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مختلف البحوث والدراسات التي تتعلق بالمجالات الخاصة بصناعة البتروكيماويات في العالم العربي .

مما يشاهد في هذه البلاد ولا سيما بعد تأسيس باكستان : ان الموظفين الصغار قد تربعوا بين عشية وضحاها على المناصب الرئيسية التي لم يكونوا يحلمون بها . فأبعدوا زوجاتهم المسلمات لكونهن نساء عفيفات . وتزوج هؤلاء القوم بالفتيات العصريات وجعلوا زوجاتهم السوابق يقبعن في بيوتهن .

— — — — — — — —

اقرأ ما كتبه الاستاذ خليل أحمد الحامدي عن المرأة ومشاكلها في العدد القادم

التلفزيون وسارتر

ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي كتابا الى السيد وكيل وزارة الاعلام حول ما عرضه التلفزيون يوم الاثنين في برنامج لمحات من تمجيد للكاتب الوجودي سارتر وفيما يلي نص الكتاب :

السيد الفاضل وكيل وزارة الاعلام المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد .. فقد تضمنت الحلقة التي عرضها التلفزيون مساء الاثنين ٧١/٣/٨ من برنامج (لمحات) اشادة وتمجيد بالكاتب الوجودي (سارتر) المعروف بتأييده للعدو الصهيوني . ولقد كان الاجدى ان يعرض البرنامج لمحات عن تاريخنا الاسلامي المجيد او شخصيات الابناء والمفكرين والعلماء في الامة العربية والاسلامية قد قديما وحديثا .. بدلا بالاشادة بمن هب ودب وخاصة الاعداء المنحلين ..

واننا نهيب بالوزارة أن تراقب الذين يعدون البرامج بحيث تقدم مواد جيدة وان تراجع البرامج قبل عرضها حتى لا يعرض على الجمهور الا الجيد النافع .

وتفضلوا بقبول فائق التحيات

امين عام الجمعية

أين القانون

إعلان عن تأجير شقة بها بار



نشر في احدى الصحف اليومية المحلية أعلان عن تأجير او بيع شقة باثاثها والى هنا والخبر عادي ولكن الاعلان انتهي بأن في الشقة بار ملحقا بها .

هل وصل الامر الى هذا الحد بأن يعلن بصراحة بدون خجل ولا حياء عن بار ملحق بالشقة لارتكاب المعاصي والجرائم المخلة بالحياء والشرف اين اذن قانون منع الخمور وأين القانون الذي يحظر من فتح البيوت لاغراض منافية للاخلاق والآداب العامة وأين هذا من الدين والذي فيه مخالفة واضحة للقيم والمثل .

نهيب بالمسئولين عدم السماح بنشر مثل هذه الامور لانها تمس جوهر الاخلاق والعقيدة « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » وصدق الله العظيم .

مساجد جديدة في الكويت

تقوم وزارة الاشغال العامة باعداد الترتيبات اللازمة لانشاء وانجاز عشرة مساجد جديدة في مناطق مختلفة في الكويت وستتكلف هذه المساجد حوالي ثلاثمائة وخمسين الف دينار تتولى تنفيذها شركات كويتية محلية .

•••



زائر كريم

زار صحيفة المجتمع الدكتور لقمان هارون عضو البرلمان الاندونيسي في طريق عودته لاندونيسيا بعد ادائه لفريضة الحج .. والدكتور كان وما زال صوتا مدويا تحت قبة البرلمان الاندونيسي التي تطالب بان تنتهج اندونيسيا طريق الاسلام . كما كانت له جولات وجولات في التصدي للنشاط التبشيري في اندونيسيا

محطة الأقمار الصناعية

اعلن المهندس عبد الرحمن [illegible] الغنيم (وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف) ان محطة الكويت الارضية للاتصال عبر الاقمار الصناعية تؤدي خدماتها على افضل وجه في الوقت الحاضر وقال ان الحركة زادت بين الكويت ولبنان بنسبة اربعة اضعاف ما كانت عليه سابقا وهذا يعني ايضا تضاعف الدخل لموارد الوزارة .

ومن ناحية اخرى سيتم فتح خط تليفوني مباشر يوم ٢٤ من الشهر الجاري بين الولايات المتحدة الامريكية والكويت باستخدام الاقمار الصناعية الى اسبانيا ومنها الى امريكا وسيؤدي هذا الخط الى سرعة الاتصالات التليفونية بين الكويت وامريكا مما سيوفر الكثير بالنسبة للبيوتات المالية الكويتية التي تتعامل مع البيوتات المالية الامريكية .

تنعي اسرة مجلة المجتمع ابن فلسطين البطل :

الشهيد

صبحي حسين الاغا

الذي استشهد وهو يؤدي واجبه في سبيل الله



أصابع الصهيونية في غرب أفريقيا



فولتا العليا تضم ٦٠٪ من المسلمين ومع هذا لا يجد المسلمون لهم مكاناً فيها ..

الجمعيات التبشيرية والتغلغل الصهيوني يهددان المسلمين

سكرتير الرابطة الإسلامية في فولتا العليا يعرض مشكلة بلاده على الكويت

زار الاخ غوث جنيفو ممثل الاسلام في فولتا العليا وسكرتير الرابطة الاسلامية فيها ومدير مدرسة جنيفو الاسلامية في جمهورية ساحل العاج صحيفة المجتمع واجرت معه المقابلة التالية :

● اخ غوث هل يمكنك ان تعطي قراءنا فكرة عن جمهورية فولتا العليا ؟

ـ فولتا العليا جمهورية ديمقراطية تقع في غرب افريقيا تتعايش فيها ديانتان الاسلام ويشكل ابناؤه ٦٠٪ من عدد السكان والنصرانية وتشكل نسبة اقل من ذلك والباقي من الوثنيين الذين لا دين لهم .

والمسلمون في هذه الجمهورية الافريقية كغيرهم من اخوانهم المسلمين في غرب افريقيا مستضعفون ومع ذلك ما زالوا يقومون بنشر الدعوة الاسلامية بين الوثنيين هناك ومن الغريب ان الاسلام ينتشر بسرعة مذهلة يوما بعد يوم على الرغم من قلة الامكانيات التي تحت ايدي المسلمين .

وفي الجانب الاخر نجد ان الامور المهمة تكاد تكون مقتصرة على النصارى وحدهم .

● هل هناك جمعيات اسلامية في بلدكم ؟

ـ في فولتا العليا منظمات اسلامية منها : منظمة الاتحاد الاسلامية ومنظمة الرابطة الاسلامية وهاتان المنظمتان تقومان ببذل كل جهودهما لنشر الاسلام والوقوف في وجه التبشير والمبشرين كما انهما تقومان ببناء المساجد والمدارس حرصا على تنشئة وتربية ابناء المسلمين اسلاميا ويقتصر التدريس في هذه المدارس على التربية الاسلامية واللغة العربية لحرص الاباء والامهات على ذلك .

● ما المشكلات التي تواجه المسلمين في بلادكم ؟

ـ تواجهنا مشكلات متعددة أهمها :

● مشكلة التعليم :

يوجه المسلمون ابناءهم الى المدارس الخاصة لان المدارس الحكومية لا تدرس الاسلام ولا اللغة العربية في مناهجها المقررة ومن هنا نشأ خوف الاباء على مستقبل ابنائهم لانهم يريدونهم ان يدرسوا اصول الدين والشريعة الاسلامية وهذا غير متوفر في المدارس الحكومية ومن هنا تنشأ المشكلة فبعد ان ينهي الطلاب دراستهم في المرحلة المتوسطة وهي آخر مرحلة في المدارس الخاصة يفتشون لهم عن وظائف في اجهزة الدولة فلا يجدون اعمالا لان الحكومة ترفض ان يكون من بين موظفيها هذا الصنف وتشترط ان يكون الموظفون ممن يجيدون اللغة الفرنسية لانها لغة البلاد الرسمية .

ونحن في حاجة ماسة للاعانات من اخواننا العرب والمسلمين ليتوفر لنا فتح مدارس لتعليم ابنائنا كما اننا بحاجة الى منح دراسية في البلاد العربية حتى لا يصبح ابناؤنا تحت رحمة النصارى مسئولين ومبشرين .

وليست هذه مشكلة فولتا العليا وحدها بل هي مشكلة كل دول افريقيا الغربية فالتعليم بالنسبة لابناء الاسلام يكاد يكون محصورا بين المدارس الخاصة .

● هل هناك مضايقات تعترضكم من الحكومة القائمة ؟

ـ الحقيقة ان الحكومة لا تضايق المسلمين ولكن المضايقات تاتي من عند المسلمين انفسهم فنحن متفرقون شيعا واحزابا وهذا ما يجعل الحكومة القائمة تعيش على افتراقنا فالمفروض ان نتحد ونكون يدا واحدة وعندئذ نستطيع ان نجبر الحكومة على تحقيق ما نريد بل ان الحكومة اذا راتنا متحدين متماسكين تخافنا وتحسب لنا الف حساب . ولا اخفي عليك ان جميع المدارس من الرياض الى الجامعة كلها نصرانية بل هناك ايضا مدارس تبشيرية لتخريج المبشرين وقد عين اول « كاردينال » اسود في جمهورية فولتا العليا .

ومع كل هذه الامكانيات الهائلة فان الاسلام بخير فقد استطاع ان ينتصر في مواقف كثيرة بامكانيات ضئيلة .

● نسمع أن اسرائيل تقوم بدور نشط في بلادكم . ارجو أن تعطونا صورة صادقة عن ذلك .

ـ الحقيقة ان اسرائيل قد غزت القارة الافريقية وعششت فيها في غياب الدول العربية فقد نشطت نشاطا ملموسا في غرب افريقيا عن طريق المساعدات المالية والصحية والثقافية والاجتماعية والخبراء والفنيين في شتى المجالات كما انها تقدم المنح الدراسية لجميع الراغبين في ذلك في فولتا العليا وغيرها من هذه الدول . وعلى الرغم من ذلك فانها منبوذة ومكروهة من قبل المسلمين هناك لانهم يعرفون جيدا ان دينهم يامرهم بذلك .

● اخيرا هل لك ان تحدثنا عن طبيعة زيارتك للكويت ؟

ـ لقد قدمت الى الكويت لاعرض المشكلة التي تواجه المسلمين في بلادنا وقد قابلت معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ومدير الدعوة بالوزارة فوجدت كل ترحيب وبحثت معهما المشكلة التي قدمت من اجلها وارجو ان تحقق الزيارة هدفها المنشود باذن الله لانني وجدت تفهما لها من كل جوانبها .

واتمنى ان تكون زيارتي لبقية الاقطار العربية الاخرى التي انوي زيارتها محققة لغاياتها كالكويت .

وشددنا على يد الرجل وتمنينا له النجاح في مهمته .

أبو عبد الله

اين المسؤولون..؟ انقذوا الجامعة من الضياع

بقلم : عبدالله العلي المطوع

— لقد فوجئنا وفجعنا عندما ذهبنا للجامعة في مبنى كلية الشريعة والحقوق لحضور ندوة تقيمها الجامعة بالاشتراك مع جمعية الاصلاح الاجتماعي اذ شاهدنا في مدخل الكلية وعلى الجهة اليسرى وفي قاعة المسرح فتيات من طالبات الجامعة وطلابها يتدربون على الرقص والموسيقى والغناء والعزف .. فاردت التاكد من ذلك .. فسالت احد الطلبة الذي كان خارجا من المسرح بشعر منفوش مقلدا الخنافس ماذا تعملون هنا ؟ فقال : نتدرب حيث سيقام احتفال قريبا .. ! وكانت مواقف التدريب والمتدربات في اوضاع مخزية وحركات مثيرة وموسيقى صاخبه ..

فيا ترى انحن في مبنى من مباني جامعة الكويت ؟! ام في نادي من النوادي الليلية التي تنبح فيها الفضيلة وتدمر فيها الاخلاق والقيم ؟!

● لماذا يحدث هذا في جامعة الكويت ؟! الهذا انشئت ؟ اهكذا تهدر الفضيلة والاخلاق في بلد اسلامي ؟!

اين حماة الفضيلة الغيورون ؟!

اين المسئولون ؟ واين المسئولين؟ عما ترتكبه الجامعة من مخالفات لا يمكن السكوت والصبر عليها ..

لماذا لا يحاسب مدير الجامعة على كثرة المخالفات والاستمرار فيها بالرغم من الشكاوي الكثيرة ؟!

● اين المصير الذي اودى بالعرب ، وجعلهم في وضع لا يحسدون عليه : تخانل امام الصهاينة .. وما نلك الا لبعدهم عن دينهم وعقيدتهم الاسلامية واتباعهم سياسة لا اخلاقية مدمرة في تربية اجيالهم ترسم لهم من وراء حدود بلادهم ..

كانت الصهيونية القذرة والصليبيه الحاقدة الموجهة والمخططة لهذه السياسة لينشا شبابنا نشاة متميعة بعيدة عن اصالة دينهم واخلاقياته وقيمة مثله .. ليقولوا يوم الزحف .. وهذا ما حدث ! فلماذا نصر على الاستمرار في الخضوع لسياسة الاعداء في تربية اجيالنا ؟ لماذا ننحدر في مسالك الضياع ؟!

● اننا نربا بالكويت ان تقع بتلك الفخاخ والحبائل ، وان تسير على خطى من ضاعوا واضاعوا .. !

فهل يتدارك المسئولون الكبار الجامعة من التخبط في متاهات تؤدي بشباب الامة الى الحضيض ؟ وليسارع المخلصون بوضع خطة سليمة للجامعة ، ومحاسبة المسئولين عن ادارتها عما حدث منعا متكرار تلك المخالفات .. وان يمنع في الحال الرقص والغناء والاختلاط وان تفرض الازياء المحتشمة ، وان توجه الجمعيات الجمعيات التي انشئت في الجامعة الى التخصصات العلمية النافعة وان يمنع فيها الاختلاط ..

● ان المواطنين استبشروا اخيرا عندما اعلن بان مسئولية الجامعه ستكون مناطة بشخص رئيس مجلس الوزراء .. وان املنا كبير بان يصدر تعليماته الحازمة لتصحيح خط سير الجامعة وان المسئولية لكبيرة بين يدى الله تتطلب خطوات تنفيذية عاجلة لا هوادة فيها .

الا قد بلغت .. اللهم فاشهد

ندوة عن : حكم الاسلام في الربا

— بالتعاون بين جمعية الاصلاح الاجتماعي ، وجامعة الكويت، عقدت مساء الاحد ١٦ محرم ١٣٩١ هـ الموافق ٧١/٣/١٤م ندوة عالجت موضوع حكم الاسلام في الربا .

— وقد اشترك فيها عن الجمعية :

١ — الدكتور عيسى عبده . استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس سابقا — مديرا

٢ — الاستاذ احمد عبد القادر وكيل المعهد الديني

٣ — فضيلة الشيخ حسن أيوب الواعظ بوزارة الاوقاف

ومن الجامعة :

الدكتور محمد فاروق النبهان . استاذ الفقة واصوله بجامعة الكويت .

— وعقب صلاة المغرب توافد جمهور غفير من العلماء والاساتذة والموظفين والتجار والطلاب وكثير من المواطنين .

— وبعد افتتاح الندوة بتلاوة القرآن الكريم القى الاستاذ شاكر مصطفى مقرر لجنة الجامعة والمجتمع كلمة عن فكرة التعاون بين الجامعة والهيئات الثقافية في الكويت . واشار الى ترحيب جمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون واشتراكها في هذه الندوة وشكر المساهمين والحاضرين .

— وبعد ذلك تكلم مدير الندوة الدكتور عيسى عبده فذكر ان مهمة المدير اتاحة الفرصة للمساهمين لابداء آرائهم والتعقيب الموجز .. وتقدم فضيلة الشيخ حسن محمد أيوب الذي تناول بالشرح الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي خلص منها بالتحريم القاطع للربا وأن منكر تحريمه كافر .

— ثم تحدث الاستاذ احمد عبد القادر عن تاريخ الربا في مختلف العصور الى وقتنا الحاضر ودور الثورة الفرنسية في اغراق الشرق بالربا بعد ان اباحته في بلادها

— ثم تحدث الدكتور فاروق النبهان من آراء العلماء المحدثين في حكم الربا وما نسب الى بعضهم من فتاوى في هذا الموضوع جانبت الصواب والتي تعد آراء شخصية تحكمت فيها ظروف معينة .. حيث أوضح حرمة الربا في البيوع والفروض استهلاكية كانت او انتاجية ..

واقترح اعادة النظر في النظام المصرفي الحالى وتاسيس مصارف اسلامية لا تتعامل بالربا ..

— وقد اناب مدير الندوة عنه في ختامها الاستاذ عبد الله العقيل مدير الشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف الذي تابع ادارة الندوة وختمها بتوزيع بعض من الاسئلة على الاساتذة المحاضرين .. واعتذر عن الرد على الاسئلة العديدة لطول الوقت الذي قارب التاسعة مساء :

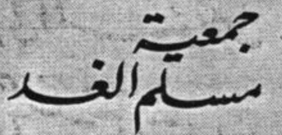
— وسوف تتناول مجلة المجتمع في العدد القادم باذن الله تفصيل ما دار بالندوة .

مطلوب من الجامعة طبع أبحاث الدكتوراه

نشرت الصحف قبل ايام اسماء الكويتيين الذين ارسلتهم الجامعة للحصول على شهادة الدكتوراة للتخصص في مختلف الفروع العلمية .. وأن ثلاثة منهم قد حصلوا على الدكتوراه وهذه خطوة جيدة نرجو ان تستمر فيها الجامعة ليتوفر للكويت عدد من المتخصصين وخاصة في مجال التدريس في الجامعة .

ولا شك ان الابحاث العلمية التي يعدها شبابنا المثقف ويبذلون جهودا مضنية في البحث والتمحيص والمراجعة ينبغي أن تطبع وتوضع في متناول المكتبات العامة والجامعات والمراكز العلمية ليستفيد منها عدد كبير من الباحثين والمتخصصين .

حبذا لو قامت الجامعة بطبع آلاف النسخ من كل بحث علمي من الابحاث التي اعدها ويعدها من ارسلتهم لنيل شهادة الدكتوراة في الخارج .. فهي أولى بتحمل نفقات الطباعة .. لكي توضع هذه الابحاث في متناول الباحثين .. وتهدي مجموعة منها للشباب الذي اعدها ولدور العلم في البلاد العربية وغيرها.



جمعية جديدة تكونت في لبنان مهمتها خلق مسلم للغد غير مسلم اليوم بحيث يكون مسلما مثاليا خليقا باسم المسلم من حيث الخلق والمعاملة والعزة والكرامة والاباء والشمم ، مسلما يكون نموذجا للانسان الكامل ويكون مثالا يحتذى به في اعماله واقواله واخلاقه ، مسلما ينبذ الخمول ويبني مستقبلا كريما على غرار ما بنى اجداده الاقدمون ، مسلما يكون منظما في عقله وتفكيره وقوله وفعله ، مسلما يكون صادقا يفعل ما يقول ويقول ما يفعل ، وبالتالي مسلما كما اراده رب العالمين ان يكون : عضواً من امة هي خير امة اخرجت للناس .

رزئت هذه الامة بامراض شتى وادواء متعددة والعلاج الوحيد لها هو التنظيم والتخطيط ووضع البرامج واتخاذ التدابير والوسائل الكفيلة بتنفيذ هذه البرامج في مواقيتها . وكل ذلك في نطاق المفهوم الاسلامي وفي نطاق تعاليمه السامية التي يجد فيها المرء علاجا لكل داء .

ان العمل يجب ان يكون منظما لان العمل غير المنظم لا تكتب له الحياة

البرنامج :

يقوم هذا البرنامج على تنظيم نواة حركة اسلامية تظهر في بلد من البلاد الاسلامية لكي يتكون حول هذه النواة قوة اسلامية عالمية وقد اتخذت هذه الجمعية بيروت مقرا لها لاسباب كثيرة.

وتدعو هذه الجمعية كل المسلمين في انحاء العالم لتاسيس فروع لهذه الجمعية لتبقى الصلة قوية بين ابناء المسلمين وتتوحد جهودهم جميعا .

الاهداف والغايات :

- خلق مجتمع اسلامي عالمي سليم من معائب العصر .
- خلق مجتمع اسلامي قيادي قادر على قيادة العالم الاسلامي كله .
- خلق مجتمع اسلامي متماسك متحد يقوم كل عضو فيه بواجباته ضمن نظام عام منسق .
- خلق زعامة اسلامية تكون لها كلمة الفصل في امور المسلمين عامة .
- خلق مجتمع اسلامي تسوده الفضيلة والعلم وترفرف عليه السعادة والهناء مجتمع يكون سيد الارض ومن عليها كما كان المسلمون في بداية الاسلام .

هذه نبذة صغيرة عن « جمعية مسلم الغد » في لبنان .

اعداد ابو عبدالله

دولـــة الكـــويت

وزارة الكهـرباء والمــــاء

اعلان عــن طلب ميكانيكيين فنيين للمعـدات والآليـات الثقيلة وحدادي سيارات وفنيـين لتصليح وتشييش راديـتـرات

تعلن وزارة الكهرباء والماء عن حاجتها الى ميكانيكيين فنيين مختصين باعمال الصيانة الميكانيكية .

والآليات الثقيـلة (حفارات آبـار — مضخات امتصاص — تراكتورات — كرينات — ناقلات — ضاغطات هواء — محركات ماكينات لحام كهرباء) . للقيام بالاعمال الميكانيكية الواردة فيما يلي :

١ — عمرة للمحركات الديزل بانواعها .
٢ — عمرة لمجمعات التروس بانواعها .
٣ — عمرة المحاور الخلفيـة والامامية .
٤ — عمرة اجهزة البريك الهايدروليكي بانواعها .
٥ — عمرة اجهزة البريك والكلاتشات بالهواء المضغوط : تورك : كفرتارا .
٦ — عمرة اجهزة البلوور وتيربو تشارجر .
٧ — عمرة اجهزة البـريك بالهواء المفرغ .
٨ — عمرة اجهزة الهايدروليك (الصمامات المضخات) .
٩ — تشغيل جهاز فحص وتنظيم مضخات حقن الديزل والبخاخات . والمنظمات الميكانيكية ومضخات التوزيع .
١٠ — خبرة طويلة في اعمال الحفارات، بالاضافة الى خبرة عامة في جميع الاعمال المتعلقة بالآليات الثقيـلة .

كما تعلن الوزارة عن حاجتها الى حدادي سيارات وفنيين لتصليح وتشييش راديتـرات .

اولا — المؤهـلات المطلوبة :

يشترط توفر الخبرات التالية في المتقدم لشغل احدى الوظائف المبينة ادناه :

(١) مراقب لاعمال الصيانة الميكانيكية في الحقل :
يفضل خريج مدرسة صناعية معترف بها مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات في اعمال الآليات الثقيلة العاملة في حقول الآبار .

(٢) ميكانيكي محركات ديزل وشاصيه عـام :
يفضل خريج مدرسة صناعية معترف بها، مع خبرة لا تقل عــن خمس سنوات في اعمال العمرة الشاملة لاجزاء الآليات الثقيلة : حفارات الابار ، مضخات الامتصاص، تراكتورات، كرينات، ناقلات، ضاغطات هـواء ، محركات ماكنات لحام الكهرباء .

(٣) حـداد سيـارات :
خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هــذا المجال .

(٤) فني تصليح وتشييش راديترات :
خبرة لا تقـل عن خمس سنوات في هـذا المجال .

ثانيا : تقدم الطلبات للعمل في اي من الاعمال المشار اليها اعلاه باسم : وزارة الكهرباء والماء — الكويت : وذلك في موعد اقصاه ١٩٧١/٦/٣٠ .

وعلى المتقدم ان يذكر في طلبه التفاصيل اللازمة عن مؤهلاته العلمية وخبراته العملية مع ارفاق صور عن الشهادات التي تثبت ذلك، وعليه ان يذكـر تفاصيل عمره وجنسيته وحالته الاجتماعية (متزوج / اعزب) وعنوانه بوضوح . والموعد الذي يمكنه ان يباشر فيه العمل في الكويت .

هذا ، وستقوم الوزارة بالاتصال بمن يحتمل التعاقد معه لاجـراء المقابلة ، ولن تقوم بالرد على الطلبات غير المستوفية للشروط المذكورة اعلاه ، كمـا ان الشهادات العلمية والخبرة العملية المرفقة بالطلب لن تـرد .

وكيل وزارة الكهرباء والمـاء

إلى المسؤولين عن .... التلفزيون

وصلتنا الرسالة التالية :

احيطكم علما بانه في مساء السبت الاول من شهر محرم ١٣٩١ الموافق ١٩٧١/٢/٢٧ ، وعند تقديم الفقرة الاولى بالتلفزيون وهي :

١ — ((القرآن الكريم)) كان القاريء يتلو آيات من سورة ((مريم)) ورغم ان المصحف الشريف مفتوح امامه الا انه اخطأ في التلاوة فقال اثنـاء تلاوة الآية ١١ من السورة ((فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان (سـبحوه) بكرة وعشيا والصواب (ان سبحوا) .. ويمكن الرجوع للشريط المسجل للتاكد من هذا الخطـا اذا لم يكن قد التبس على السمع .

٢ — يبدو ان القاريء ليس دارسا لقواعد التجويد والتلاوة فقد وقف وقفات تخل بالمعنى مثل :

((قال رب اجعل لي آية *قال آيتك الا تكلم الناس)) ووقف رغم ان المصحفليس به اشارة الى هذا الوقف .. مما يعطي لذهن الذين لا يعلمون ان المنع كان للناس غير موقوف .. ولم يحاول القاريء الاعادةوالوصل .. وتكملة الآية ((..ثلاث ليال سويا))

٣ — ارجو من المسئولين عن هـذا المرفق الهام ان يراجعوا التسجيلات من اهل الاختصاص قبل اذاعتها .

والله الموفق

عبد العزيز محمود مساهل
وزارة التربية



٣ مخاطر على طريق العمل الإسلامي

للأستاذ
كلزار أحمد المظاهري
الأمين العام لجمعية اتحاد العلماء في باكستان





— واليكم سرعة انتشار المسيحية في باكستان بلغة الارقام .

نظرة في ارتفاع نسبة المسيحيين في باكستان :

عام	عدد المسيحيين
١٩٤٧ م	٨٠٠،٠٠٠ نفر
١٩٥٨ م	٢،٨٨٢،٢٦٣ نفر
١٩٦١ م	٧،٢٣،٧٨٧ نفر
١٩٦٢ م	١٢٠٠،٠٠٠ (أي مليون ومائتي الف نفر)

ولا تزال نسبة المسيحيين في باكستان في ارتفاع متواصل بعد سنة ١٩٦٣ م . ويقدر اليوم عددهم حوالي مليون ونصف مليون نفر . ومما تعترف به المؤسسات المسيحية نفسها انها كسبت في ظرف ثلاث سنوات من ١٩٥٦ الى ١٩٥٨م فقط عشرين الف نفر .

اما المؤسسات المسيحية التي لها نشاط مدهش في باكستان ولا سيما منذ الآونة الاخيرة فعددها لا يعد ولا يحصى . واليكم بعض هذه المؤسسات التي كشفت عنها البعثات المسيحية نفسها :

١ — معاهد البحوث التي تعد المبلغين والدعاة : ١٣ معهدا
٢ — المعاهد اللاهوتية : ٧٨٢ معهدا
٣ — المدارس : ٦٣٤٦٠
٤ — المستشفيات والمستوصفات : ٧٢

ونرى الاقلية المسيحية تزاول نشاطها الدائب لا في المدن الكبيرة فقط ، بل وفي القرى والارياف ايضا حيث دعاة المسيحية يتقمصون ثياب المعلمين والاطباء والمحامين . ومن جراء تهاوننا في هذا الشأن قد شكلت المسيحية خطرا كبيرا في باكستان . وكتبت جريدة : « براسبكتر » التي تصدرها الجمعية التبشيرية العالمية الكاثوليكية في كندا ، في غمرة من الزهو لما حققت المسيحية في باكستان من انتصارات :

« حققت الكنيسة في باكستان نجاحا بارزا . اذ اعتنق ثمانية آلاف مسلم المسيحية في عام ١٩٥٧ م . وقبل ذلك كان عدد المسيحيين فيها ثمانين الفا . وها قد أصبح عددهم الآن مائتين وثمانية وثمانين الفا ومائتين وثلاثة وستين نفرا »

ومما يبعث على الحزن والاسى أن العلماء والمشايخ في هذه البلاد لا يحسبون لهذا الخطر الداهم المتواصل الحساب ، بل يتساقون وراء الامور التافهة ويقتلون معظم اوقاتهم في اثارة الخلافات الفرعية وفي المهاترات وتكفير بعضهم لبعض ، بينما المسيحيون ، بمساندة اليهود لا ينوون زعزع كيانهم من النواحي السياسية والفكرية فقط ، بل يتآمرون على تدمير بلدانهم وفرض سيطرتهم عليها . ولا نرى هذا التهاون والاهمال في نفر أو نفرين وانما نرى الركب بأسره مصابا بهذا الداء .

الخطر الثالث : القاديانية أو الاحمدية :

ان هذه النحلة قد يعرفها القاصي والداني في باكستان . وبما أنها وجدت المسلمين في باكستان في غفلة وتهاون ومشكلات فرعية اخرى انتهزت هذه الفرصة واصبحت تبث سمومها في البلاد الاسلامية الاخرى ، وتنشر نحلتها تحت ستار الاسلام . ان هذا الخطر ليس اقل دمارا وشنارا من الخطرين اللذين سلف ذكرهما ، ان القاديانيين يستخدمون لدعوتهم نفس المكايد والوسائل التي يستخدمها المسيحيون لانتزاع ثروة الايمان من قلوب المسلمين . ان القاديانية بسبب مكايدها ومؤامراتها السياسية التي تنسج خطوطها بايعاز من اعوان الاستعمار تشكل خطرا كبيرا على العالم الاسلامي على الوجه العام وعلى باكستان على الوجه الخاص . ومما يجدر بنا الاشارة اليه أن القاديانيين لهم مركز نشيط في اسرائيل ، كشف عنه النقاب بعض علماء البلاد العربية . ومن المؤسف جدا ان المنظمات الاسلامية لم تتمكن بعد من وضع مخطط موحد شامل لقطع دابر القاديانية في باكستان وخارجها . اما النشاط الحالي في هذا المجال فجدير بالتقدير والشكر الا ان النحلة التي تنشر سمومها بطريقة منظمة لا يمكن مقاومتها بجهود فردية فقط .

قد اشرنا فيما سبق بايجاز الى الاخطار الرئيسية التي تحدق بالبلاد الاسلامية . وقد كنا نريد ان نوضح هذه الاخطار ومضاعفاتها ونتائجها ببسط وتفصيل . الا ان هذا التفصيل يحتاج الى كتابة آلاف الصفحات ونحن لا نريد هذا الاطناب الممل . وان الذي نريد هو لفت انظار المسؤولين والعلماء والمنظمات الاسلامية في العالم الاسلامي الى الجهود المعادية للاسلام واهمية القيام بالدعوة الاسلامية بنوعيها الايجابي والسلبي .

وكانت الحاجة ماسة الى مؤسسة تأخذ على عنقها مسؤولية العمل في المجالات الثلاثة الماضية بصورة منظمة

الحلقة الثانية والأخيرة

ومفيدة ومستمرة . وتحقيقا لهذه الحاجة هبت جمعية (اتحاد العلماء) في باكستان فأقامت مشروعا باسم «مشروع الدفاع عن الاسلام وترويجه». وان هذا المشروع سينشيء ثلاثة فروع تالية لتنفيذ ما تهدف اليه من المشاريع :

١ ـ قسم الدعوة :

يتولى هذا القسم اعداد دعاة ومبلغين لنشر الدعوة الاسلامية في باكستان وخارجها حيث .

يكون هؤلاء الدعاة على قدر كبير من الثقافة الاسلامية والثقافة العصرية وعلى قدر كبير من التحمس للتبليغ والدعوة . كما ان هذا القسم يبذل جهده لحث العلماء والمثقفين الجدد على القيام بالدعوة . ويوفر الامكانيات التي تمس الحاجة اليها في تزويد الطلبة والدعاة بالبحوث والمعلومات لمقاومة الشيوعية واليهودية والمسيحية والقاديانية . ويقيم المعاهد والمعسكرات التربوية التي يستفيد منها العلماء والمثقفون ويتعرفون على حقيقة الاخطار المذكورة آنفا . وينشيء المكتبات العامة التي تضم الكتب اللازمة التي لها علاقة بهذه المواضيع.

٢ ـ قسم النشر والتوزيع :

ان هذا القسم سيحقق ما يلي من الامور :

١ ـ اعداد الكتب التي تشرح حقيقة الاسلام وصدقه وسموه كنظام شامل للحياة في جانب ، واعداد الكتب التي تميط اللثام عن الدعوات الباطلة كالشيوعية والمسيحية واليهودية في الجانب الآخر .

٢ ـ توفير جماعة من اصحاب القلم (أو اعدادهم) الذين يدركون حقيقة هذه الاخطار وينهضون للجهاد بالقلم لقمعها .

٣ ـ قسم المقاومة :

يبذل هذا القسم جهوده في سد الطرق التي ينفذ منها دعاة لتضليل المسلمين . وستركز هذه الجهود على امور تالية :

أ ـ اقامة مدارس وكليات تفوق في نظامها ومناهجها وتعليمها المدارس والكليات التبشيرية حتى يقتنع أناس يبعثون أولادهم الى المدارس التبشيرية التي تسلب ايمانهم، بأن حاجتهم تتحقق باكمل وجه وأنظف صورة في المدارس الاسلامية أيضا . ولاجل توفير جماعة من الاساتذة والمدرسين الذين يصلحون للقيام بمهام التدريس في هذه المدارس تنشأ معاهد للمعلمين تزودهم بجميع ما يحتاجون اليه من اساليب عصرية للتعليم وأفكار اسلامية.

ب : اقامة مستشفيات ومستوصفات تتوفر فيها جميع التسهيلات اللازمة للمرضى الذين يضطرون الى دخول المستشفيات المسيحية ويقعون في مصايد التضليل المنصبة من قبل المبشرين .

قوموا بواجبكم :

هذا هو مشروع اسلامي كبير « مشروع الدفاع عن الاسلام وترويجه » نهدف الى تحقيقه. ويجب عليكم كمسلمين أن تبذلوا كل ما في مقدوركم لانجاح هذا المشروع الضخم وأن تتعاونوا مع رجال هذه المنظمة شاعرين حاجة الساعة . فان حباكم الله بمعارف الاسلام فعليكم ان تسهموا في هذا المشروع بكفاءاتكم في الدعوة والتبليغ . وان كنتم من أصحاب القلم فاسعفوا هذه المنظمة بانتاجكم الفكري . وان كنتم من المدرسين أو الاساتذة أو الاطباء فالمجال واسع للقيام بدور هام في هذا الصدد . وان كنتم ممن أكرمه الله عليه بالثروة الطائلة مدوا أيدي العون والمساعدة الى هذه المنظمة . والله ندعو أن يسدد خطانا ويهدينا الى سواء السبيل .

آراء ★ أفكار ★ من كل مكان

المرأة في سوق النخاسة

لا ينفك المتحرفون والذين في قلوبهم مرض ، ممن رضعوا من ثدى ملاحدة الشرق والغرب ، يدورون حول المراة ، المراة التي ضيعتها التقاليد .. المراة التي استبد عليها الرجل ، وجعلها تعيش تعيسة في ضعة وامتهان ..!

ومشوا على هذه المزاعم الكاذبة ، حتى انهم احتفلوا بمرور خمسين عاما على وفاة قاسم امين الذي وجدت فيه اليهودية العالمية منفذا لادخال آرائها المسمومة ، مدعية انصاف المراة الشرقية التي ضاعت حقوقها ، والله يعلم ان المراة الغربية هي التي ضاعت حقوقها ، وهي التي اضحت ضحية للدعوات الهدامة وكانت لتلك الدعوات الكاذبة نتائجها السيئة اذ تركت المراة مكانها الطبيعي ، وزاحمت الرجل في المصنع والمتجر والمكتب ، وبهذه الدعاوى الباطلة اخرجوها من طبيعتها الى الشارع الى السوق ، سوق النخاسة ، الى المراقص ، ثم لم يلبثوا بها حتى شجعوها على التعري وانهم اليوم يلاحقونها للقضاء على وظيفتها ، انهم اليوم يسعون لا للكشف على جسمها ـ فقد فعلوا ذلك من قبل ـ ولكنهم ليكشفوا عن سوء نيتها !

اي والله ـ لقد كشف الوسط اللاديني الغربي عن جسم المراة بارتدائها تلك الخرقة الصغيرة ـ الميني جوب ـ وقالوا لها انطلقي به امام الناس ، وفي كل مكان .. يوهمونها بانها تساير المدنية !

كنا منذ سنوات نرى ذلك على اغلفة الصحف الفاجرة ، والافلام السينمائية ، وتحرك ذوو الضمائر الحية ينبهون ويحذرون ، واليوم فان داء العري يجري في شرايين الامم الاسلامية مجرى السرطان في الدم .. فهل يقف اولو الامر ، من اسند اليهم حفظ كيان الامم المسلمة حياة وخلقا موقف الحزم والضرب على ايدي الملاحدة والملحدات ، في كل دور العلم المختلفة حتى لا يدخل بيوتنا هذا الوباء الذي يعصف بالاخلاق ويقضي على الفضيلة وهو قبل كل شيء (لبس) يخالف شريعتنا السمحاء التي كرمت المراة في شتى المجالات .. وعلى اولياء البنات الا يسكتوا والا يرضوا لبناتهم التستر بهذا الزي الذي قصد منه هدم الاخلاق الفاضلة في نفوس بناتنا المسلمات ..

لماذا تهتم حكوماتنا المسلمة بمكافحة الامراض الخبيثة ـ كالكوليرا مثلا ـ وتعمل لها الف حساب وحساب .. ولا تتحرك هذه الحكومات لمحاربة هذا الزي الفاضح يدخل الى بيوت المسلمين فيدمرها تدميرا ؟..

لقد تألمت عندما رأيت باحدى الصحف صورة تضم خريجين وخريجات في حفل توزيع درجات علمية ، وبعض الخريجات يرتدين ذلك الزي الغربي البغيض .

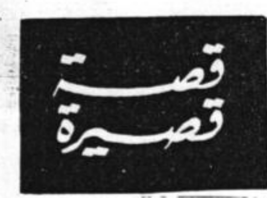
قالوا ... ان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، مر بقوم يتمنون ، فلما رأوه سكتوا .. قال لهم : فيم كنتم ؟ قالوا : كنا نتمنى ، قال : فتمنوا وانا اتمنى معكم ، قالوا : فتمنى ، قال : اتمنى رجالا ملء هذا البيت ، مثل ابي عبيدة بن الجراح ، وسالم مولى ابي حذيفة ، إن سالما كان شديد الحب لله ، ولو لم يخف الله لما عصاه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل امة امين ، وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح .

لله درك ورضي الله عنك يا امير المؤمنين ..

ونحن ـ وبلاد الاسلام تمر بفترة حرجة في تاريخها الطويل ـ الا نتمنى ايها القارىء الكريم ؟

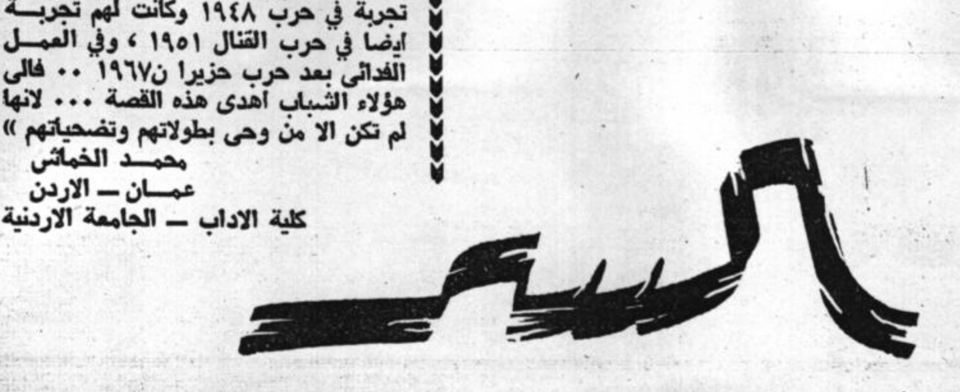
اننا نتمنى ان يكون مسئولونا اليوم في اعلى مراتبهم التي انعم الله بها عليهم .. نتمنى ان يكونوا مثل الملك العملاق عبد العزيز آل سعود وهو في نظري موقف يوصف باحترامه للمرأة ، لا باهانتها والتقليل من شانها كما يتوهم الحاقدون الهدامون .

« ابن رشد »
الخرطوم/السودان



« كانت لشباب الدعوه الاسلاميه ، تجربة في حرب ١٩٤٨ وكانت لهم تجربة ايضا في حرب القنال ١٩٥١ ، وفي العمل الفدائي بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .. فالى هؤلاء الشباب أهدى هذه القصة ... لانها لم تكن الا من وحى بطولاتهم وتضحياتهم »

محمد الخماش
عمان — الاردن
كلية الاداب — الجامعة الاردنية



السر المفقود

بقلم : محمد الخماش

كانت مدينة « عمان » تبتعد والسيارة تنتهب بنا الطريق نحو الشمال الغربي مخترقة السهول والهضاب المغطاة بالاشجار الحرجية ، والمزارع الكثيرة .. وبدا كل ما حول الطريق يبعث على النشاط والحركة .. فهذا شهر حزيران ، شهر الحصاد في بلادنا .. وقد راح الفلاحون يجنون ثمار ما زرعوا .. وبدت الطبيعة جميلة وادعة وقد احتضنتها اشعة الشمس .. واغاني الحصاد تترامى على اسماعنا من كل الجهات .. فنحن في فصل الحركة والحيوية .. لكن الجو حار بعض الشيء مع ان الشمس قد اخذت ترحل عن الكون فتودعه بابتسامة صفراء باهتة .

انقضت مدة صمت بعد ان غادرنا عمان ولم يجد احدنا ما يتحدث به ، ويبدو ان سحر الطبيعة قد جذب كل حواسنا نحوها ، وحتى عقولنا شدت الى المناظر التي احاطت بجانبي الطريق على مرمى البصر .. وهنا سمعت صوت مرافقنا الالماني يقول :

— ان بلادكم جميلة حقا ..

ولما لم اسمع احدا ممن في السيارة قد اجابه قلت : —

— هذه ارض باركها الله يا صديقي ..

— ولكن يبدو ان الناس لا يحيون حياة حرب حقيقية !

لا يغرنك انك تراهم في الحقول .. فطائرات العدو تزورهم كل يوم تقريبا وقد اعتادوا على ذلك .

وعاد الصمت من جديد ، ولم يعلق احد ممن في السيارة .. فمرافقنا الملازم كان اميل الى الصمت ، يبدو هادئا رزينا .. كل ما عرفناه عنه انه يدعى « أبو رائد » ويتقن الانجليزية ، وقد تبدى ذلك لنا حين قدمنا اليه المسؤول في مكتب الفدائيين ، فتحدث الى الصحفي الالماني ورحب به بانجليزية سليمة ، حين عرف اننا نود زيارة احدى القواعد .. ومشاهدة عملية من العمليات ان امكن ..

مضت السيارة في طريقها ، وكنا لا نسمع الا هدير محركاتها ، وصوت العجلات وهي تطوي بنا الارض بسرعة جنونية .. وقلبت وجهي فيمن امامي .. هذا الصحفي الالماني الذي جمعتنا به هذه الرحلة .. والملازم الصامت .. وفدائي آخر هو سائق السيارة وتركز بصري وفكري على الصديق الالماني ورحت انظر اليه .. كان طويل الشعر يقلد اولئك الذين يسمونهم « البيتلز » طويل الذقن ، يرتدي ملابس خلقة ، ويعلق على صدره صورة « لجيفارا » ، ويتقلد آلة للتصوير وبجانبه حقيبة صغيرة يبدو ان فيها بعض الكتب والاوراق .. وجال بخاطري ان أسأله : —

للسياحة اتيت ايها الصديق ؟؟

— لهذا وذاك .

— كيف ؟!

— في الحقيقة لقد سمعت عن نضالكم واردت ان احضر بنفسي ، واكتب الى الناس في المانيا الشرقية عن هذا النضال

— هذا جهد تشكر عليه .

— ياصديقي غايتنا واحدة .. أنتم تحاربون الاستعمار المتمثل في الطبقة الحاكمة في اسرائيل .. ونحن ..

وقبل ان يكمل عبارته تدخلت :

— نحن لا نحارب طبقة معينة .. انما نريد ازالة الداء من اصله .

— تعنى ازالة اسرائيل ؟!

— بالضبط .

— لكن ما دخل الابرياء .. اعنى طبقات الشعب العاملة هناك ؟!

وهنا خرج الملازم عن صمته وقال :

— المهم .. اسرائيل ككيان سياسي واقتصادي نرفضها ..

— وما هو مصير اليهود كشعب في حاله انتصاركم ؟!

— كما كانوا من قبل على مدى التاريخ .. مواطنين عاديين .

بدت الدهشة على وجه صديقنا الصحفي .. وصمت قليلا وهو حائر يريد ان يفصح عن اشياء كثيرة تدور في ذهنه فقال :

— لكن هناك عددا لا بأس به ممن يقاتلون اسرائيل لا يؤمنون بهذا الذي تقولان ؟! .

فقلت : —

— هؤلاء يا صديقى لا يقاتلون من أجل فلسطين .. بل لمباديء دخيلة يريدون فرضها في المنطقة وبقوة البندقية .

فقال بامتعاض حين سمع « المباديء الدخلية » :

— ولكن ان لم يحمل المقاتل فكرا يقاتل من أجله ، فاعتقد ان له حدا سيقف عنده ولن يتجاوزه .

— وانا معك .. فنحن هنا نقاتل من اجل مبدأ .. لكن ليس دخيلا .. بل من اجله قاتلنا على مدى تاريخنا الطويل .

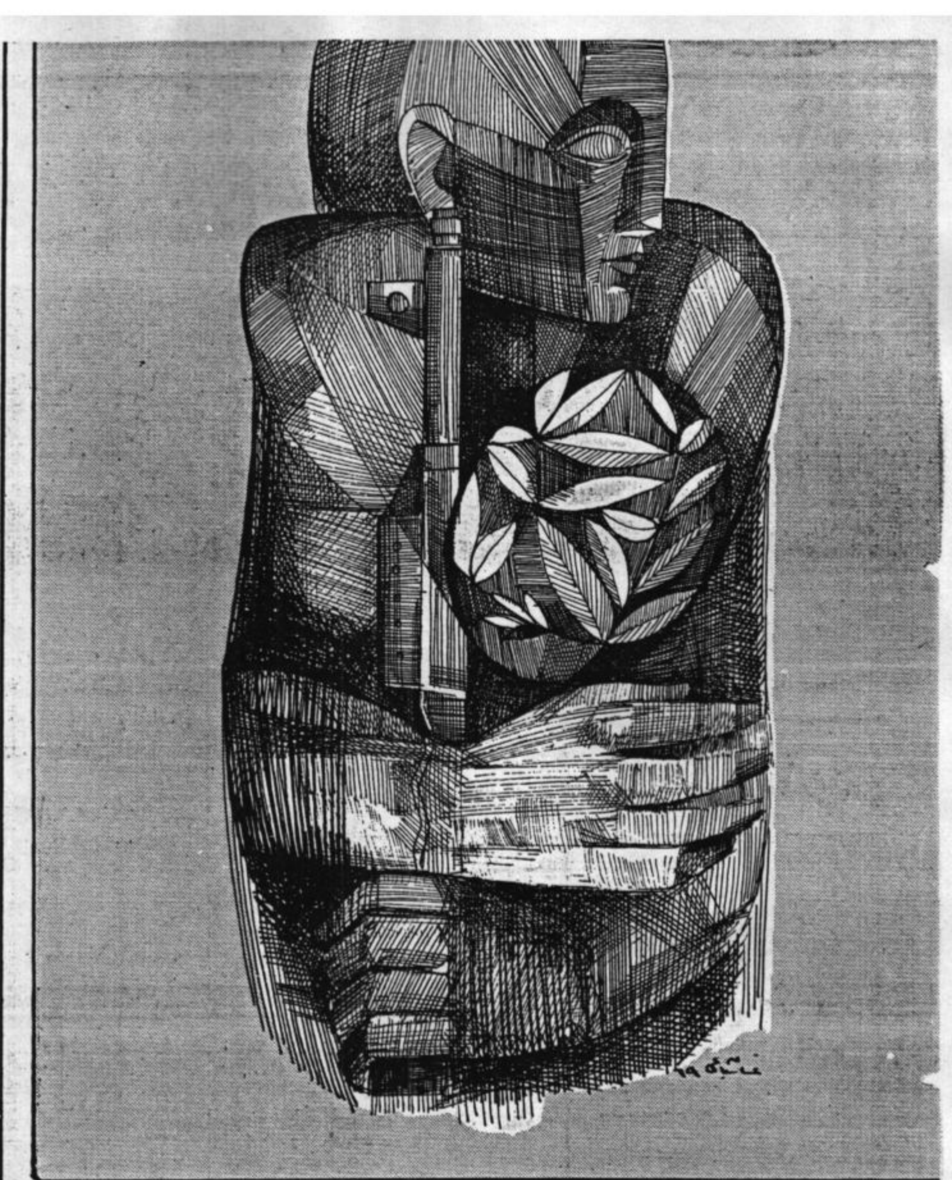
وهنا انحرفت بنا السيارة عن الطريق العام الى طريق فرعى يتجه الى الغرب تماما ، فترامى امامنا طريق ترابى يتلوي بين وهاد وترتفع حينا وتنخفض حينا آخر ، وعلى جانبي الطريق كانت تنبت بعض الاكواخ والبيوت الطينية القديمة .. وتهيم بعض قطعان الاغنام .. ومن بعيد راحت تبدو لنا بين الفينة والاخرى بعض معسكرات للجيش .. واخرى للفدائيين تتمركز بين الهضاب .. واخذنا نشعر باننا نقترب من منطقة الخطر .. وهنا تساءل الصحفي :

— ترى كم بقي من الوقت .. ؟؟

فاجابه الملازم :

— نصف ساعة فقط .

فاخرج الصحفي علبة سجائر من حقيبته



ووضع واحدة في فمه ، وناولني اخرى وكذلك عرض على الملازم والسائق .. وبعد فترة صمت قليلة سالني قائلا : —

— هل انت فدائي .. ؟؟

— لا ..

— اذن ماذا تعمل .. ؟؟

— انا صحفي مثلك .. اود ان اعيش الاحداث كما هي .. واكتب عنها كما اراها

وهنا قال بشيء من المجاملة : —

— لقد بدأتم تصنعون لكم تاريخا .

— بل بدانا يا صديقى نعيد تاريخنا .. فنحن ابناء من دكت سنابك خيلهم ارض العالم .

فضحك حين سمع ذلك وقال بشيء من السخرية : —

ذاك زمن مضى .. فليست امة تلك التى تنسلخ عن جذورها .

فتمتم قائلا : —

— العالم مجموعة متناقضات غريبة ..

فتدخل الملازم الذي كان ينصت لحديثنا باهتمام فقال معقبا : —

— ولا معنى لنا ان لم نعرف لماذا نعيش في هذا العالم .

وهنا انعطفت بنا السيارة الى واد مليء بالاشجار ، فتهادت بنا ببطء الى ان وصلنا القاعدة والشمس تكاد تختفى خلف الوادي تماما .. فتحلق الرجال حولنا وصافحونا مرحبين .. وتركت بصري يجول لحظة ، وبوجد وانفعال بين هؤلاء الرجال الذين يصنعون المجد ، ويستيقظ العالم كل صباح على انباء بطولاتهم .. فتلك حفر كثيرة تناثرت هنا وهناك تحتضن مضادات للطائرات ، واولئك نفر من الرجال وقد انتشروا حول القاعدة يتمنطقون باسلحتهم .. وذاك يجلس يقرأ في مصحف صغير بيده .. واخر يحمل ابريقا يريد ان يتوضا ، فهتفت في نفسي « حقا ان الروح اذا سمت تعانق المعجزات » .. ولم نجلس الا بعض الوقت حين انطلق صوت شاب صغير يردد بعذوبة اخاذة نداء الايمان .. وتجلى صوته رائعا بين الوهاد مع الغروب .. الله اكبر .. الله اكبر .. وسرحت .. اجتاحتنى الذكريات ، فطوفت بخيالي مع النداء العظيم وتراءت لى جيوش الفتح في القادسية ، مرورا باليرموك واجنادين حتى حطين .. وتدرجت مع التاريخ المشرق اقلب الصفحات واحدة بعد اخرى .. حتى اخذت تبدو قاتمة سوداء .. ومن ثم الى الامل الذي لاح فجره يشرق من جديد .. وتنبهت الى المؤذن يقيم الصلاة .. انه منظر ايماني رائع هذا الذي اراه ، فقد اصطف الرجال بين يدي الواهب لكل قوة .. يؤدون فريضة عليهم ، لينالوا بذلك وعدا منه .. فقمت الى الصف وانا اردد : —

— هم وحدهم هؤلاء .. الذين يمكن ان يتنزل النصر بهم .

كان الرجال الطيبون يبدون في حركة غريبة بعيد انتهاء صلاة المغرب مباشرة وقد اتشحوا العزم ، ولبسوا الصراحة .. فلا بد من امر هام .. فقد كنت اجلس وصاحبى الصحفى حين جاءنا الملازم ببعض « الساندويشات » وهو يقول :

— بعد فترة العشاء ، تهيأوا للذهاب ..

فكان نبأ مفرحا لى ، اذ ان هذه المرة الاولى التى سأشاهد عملية بنفسى .. وهكذا وبعد دقائق معدودات .. وجدنا انفسنا في السيارة مرة اخرى ، ولكن هذه المرة كان عددنا يزيد على العشرة رجال ، وتبعتنا سيارتان كل واحدة فيها نفس العدد تقريبا او يزيد .. كانت الوجوه صامتة مغلقة ، وكانت البنادق والاسلحة المختلفة تنم عن عملية ضخمة هذه الليلة .. وراحت الدقائق تمر بثقلها على ارواحنا بحدة .. وكل واحد منا يتلهف للحظة الحاسمة .. وكنت اجلس بجانب صاحبى الالماني ، والملازم يقابلنا .. ومضت لحظات ما اصعبها على النفس حتى وصلنا الى منطقة طلب الينا الترجل بحذر .. وسار الجميع بين الشعاب بعد ان خلفنا السيارات وراءنا .. وسرت وصاحبى خلف الاشباح التى تتقدم بحذر .. وكان القمر يطل من خلف السحب الصيفية الموشحة بالبياض فيبدو الرجال تحته يتسلقون الهضاب وينطلقون بين الشعاب .. يا له من منظر مهيب ! شباب متحفز .. وبنادق وصواريخ .. ومن خلال الصمت وهدوء الكون كنت لا اسمع الا تسبيحات ترددها الافواه الطيبة فتعطى صوتا كزقزقة الطيور وهى تغادر وكناتها مع الفجر ، تتخلله خشخشة الذخيرة في حقائب علقت على المناكب الصلبة ، وصوت اقدامنا ونحن نواصل المسير .

وتواصل الحديث همسا تحت اضواء القمر بينى وبين صاحبى .. الى ان توقفت المسيرة فجاة .. واذا بآمر العملية يتحدث الينا جميعا بعد ان تجمعنا حوله وقد كنا حوالى ثلاثين رجلا ان لم تخنى دقة الملاحظة وقال لنا : —

— نحن الان لا نبعد الا مئتى متر فقط عن نهر اليرموك . وهنا يجب ان تفترق المجموعات كل الى هدفها .. مجموعات الاقتحام على حدة .. ومجموعات الحماية .. ومجموعات ال .. ومضى يعدد اسماء المجموعات ويحدد لكل واحدة دربها وخطتها ..

ولم يفلح صاحبى ان يخفى الوجوم الذي انتابه حين رأى الرجال وقد قاموا قبل ان يتفرقوا بحركه سريعة .. فقد انقسموا الى فئتين .. فئة تضع العتاد ويصطفون خلف واحد منهم للصلاة .. والاخرون وقفوا

(البقية صفحة ١٥)



الحلقة الثانية والأخيرة

سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم

مقدمات الهجرة

أعوام قاسية مرت ، بمحنها وشدائدها ، تدرب فيها المسلمون واستوثقوا على صدق الايمان وحرارة اليقين ، من عون الله تعالى لهم ، فلولا ذلك ما تحملوا سوطا ولا فارقوا وطنا ، ولا تركوا مالا ولا اهلا .

أعوام أعطت القلوب المؤمنة كثيرا من الدروس ، دروس الجهاد المضني ، اعدادا وتمهيدا ليوم آت لا ريب فيه .

وجاء المدد من هنالك من يثرب بلد الاوس والخزرج ، ومهجر اليهود فآمن بعض الحجاج وذهبوا الى قومهم منذرين ومبشرين ، ففتح الله قلوبا للقرآن الكريم ، لم تر رسول الله مرة ، ولم تجلس اليه لحظة ، ولكنه جلال القرآن وموجه الهادر ، يأخذ بالالباب ، وينير العقول .

وكانوا سبعين او يزيدون ومعهم امرأتان نسيبة بنت كعب واسماء بنت عمرو بن عدى لتعلم نساء اليوم ما كان لمسلمات الامس ، من سبق في الخيرات ، وتنافس على مائدة الرحمن ، واخذ العهود على العمل في سبيل الله .

وكانت بيعة على السمع والطاعة .. والانفاق .. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. ونصرة الرسول ودعوة الاسلام .. اما ثمن تلك فالجنة .

بيعة كلها تجرد وعمل ليس وراءه مغنم دنيوي ، ولا منصب او جاه ، فليعلم المسلمون ، ان المسلم ينبغي ان يكون كذلك شعلة منيرة ، وقلعة للاسلام منيعة ، ودعوة لله خالصة

« قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين . لا شريك له . وبذلك امرت وانا اول المسلمين »

وكانت **الهجرة** من بلدها احب البلاد الى نفوس المسلمين ولكن باذن الله هاجروا ، ولامر الله نفذوا .

ليكونوا في قاعدة الانطلاق لجهاد الكفار وقتال المعتدين ، ونشر كلمة الله عز وجل وبالمدينة كان الاخاء المبارك بين المهاجرين والانصار ، وكان الحب والايثار اللذان اصبحا مضرب الامثال ، وكان المسجد المبسط في بنائه ، مصدرا للتوجيه والاعداد اذ لا قيمة لمدينة تنكر نعمة الله ، وتجحد اليوم الاخر ، وتخلط الحق بالباطل .

وكان دفاع مدني وتضامن على البر والتقوى والنصح والخير ، وتعاون ضد مشركي مكة كل ذلك بين سكان المدينة فرعا المسلمون هذا العهد حق رعاية ونكث اليهود ، وغدروا ...

وكان الجهاد

وما ان اذن مؤذن القتال حتى لبت كتائب الرحمن في بدر واحد وفي خيبر والاحزاب في مؤتة وتبوك في اطراف الجزيرة وقلبها من قبل الفتح ومن بعده **« ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور »**

ثمان وعشرون غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما كان حاسما ومنها ما كفى الله فيها المؤمنين ..

غاية

جهاد واي جهاد في سبيل دين الله واعلاء كلمته ورفع رايته وهداية الناس الى الصراط الاقوم ، والفرقان والهدى .

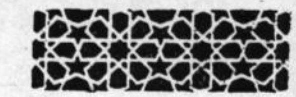
ظهرت فيه عزائم المؤمنين ، واستماتة الصالحين ، وجلد الصابرين ، ووفاء المتقين **« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه »**

علموا الحق فعملوا من اجله ، اسهروا ليلهم ، وجاهدوا نهارهم ، وزكوا انفسهم فكانوا نور الدنيا ، ورحمة الله للعالمين .

كان يستكثر احدهم على نفسه حياة يأكل فيها ثمرات ، ويلقي بنفسه في الميدان راغبا في ثواب الله قائلا :

ركضنا الي الله بغير زاد الا التقى وعمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد
وكل زاد عرضة النفاد غير التقى والبر والرشاد

لما علموا مكانة الشهداء وانهم عند ربهم يرزقون ، وشاهدوا بأعينهم قوة الله تؤيدهم وتنصرهم ازداد يقينهم ، وصفت قلوبهم ، وعملوا جندا لله عز وجل ، فالموت احب اليهم من الحياة ، لان الموت في سبيل الله نعم الحياة .



في سطور

فانتشر الاسلام على ايديهم وجاءهم المال من كل مكان ، فأغناهم الله من فقر ، واشبعهم من جوع ، ومكن لهم في الارض .

زهد

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا المقبلة نعم الزاهد الراغب عنها حتى مات ودرعه مرهونة وما شبع من طعام الشعير قط .

فعن انس بن مالك قال : « ما اعلم النبي راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط »
(البخاري)

وعن عائشة قالت : ان كنا لننظر الى الهلال . ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله نار .

وفراشه ادم حشوه ليف يثوى فيه قليلا فما ان يستدفىء به حتى يسمع الصارخ « الديك » فينهض متأهبا لصلاة الفجر .

« ان اشهى الطعام في فم الرجل الشبعان لا مذاق له ، وقد كان هذا النبي شبعان القلب ، فما يخف اليه من زينة الدنيا لا يحرك منه شعرة ، فلا عجب اذا وزع ما يصله على المحتاجين والمترقبين اما هو نفناه في قلبه »

« فقه السيرة »



يكتبها الاستاذ محمد عبد الرحمن

(بامر الله يسير)

لقد كان يسير بأمر الله ، وقد أراد الله تعالى ان يكرم بعض النساء ليكن في بيت النبوة يسمعن منه الوحي غضا ، فيحفظنه عن كثب ،

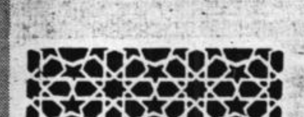
ويصبحن مراجع حية لمن ياتي بعد فلم يكن المعنى الجنسي يملك عليه حسه ، والا لما تفرغ لعظائم الامور ، ولما قام في عشر سنين يصارع الموت الذي سوف يعزله تماما عما يشتهيه .

ولو كان ما يلوكه أعداء الاسلام صحيحا لاكثر من النساء وهو شاب قوي مكتمل ولما تزوج غير الشابات الجميلات ولما رضي بالثيب ...

ولو كان هذا الذي يزعمه المبطلون واقعا ما قنع الرسول بالقليل من الطعام ولما ربط على بطنه الحجر من شدة الجوع ، والمال كان تحت يديه .. ولما بخل على زوجاته بالذهب والحرير حينما طلبن منه هذا وذاك .. ولما قاطعهن شهرا كاملا ..!!

وسجل ذلك في القرآن الكريم « **يايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا . وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما** »





وداع

واستقبل عليه الصلاة والسلام كثيرا من الوفود ، كما بعث رجاله الكبار الى الجنوب ليزيد رفعة الاسلام ، فأرسل خالد بن الوليد ، ثم معاذ بن جبل ، وابا موسى الاشعري ، ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين

وفي وداعه لمعاذ .. قال له : **يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا ! ولعلك ان تمر بمسجدي هذا وقبري ! فبكى معاذ خشعا لفراق النبي .. ثم التفت النبي بوجهه نحو المدينة فقال : ان اولى الناس بي المتقون ، من كانوا وحيث كانوا ؟؟**

صلى الله عليك وسلم يا رسول الله وطبت حيا وميتا ، وجزاك الله عن المؤمنين خيرا وانا لفي شوق للقائك فانت فرطنا على الحوض كما عشت مشتاقا لرؤيتنا .

وقد رأينا مبلغ شوق المسلمين اليك وهم يزورون مسجدك الطاهر ، ويتزاحمون على الروضة ليصلوا بها ولو انهم أرادوا خيرا واظهروا حبا لطبقوا شرعة الله على انفسهم التي جاهدت من اجلها ثلاثة وعشرين عاما ، وهاجرت في سبيلها ، واوذيت وحوربت وقوتلت بسببها الا فليتذكر أولو الالباب .





مبتعدين قليلا يحمون ظهورهم بالرشاشات خوفا من اي مفاجئة .. فراح يتمتم : —

— حتى هنا ؟!

— انهم دوما مع الله ايها الصديق ولذلك فلا بد ان يكون الله معهم .

— لا ادري هل انا في عصر الف ليلة وليلة ام في القرن العشرين ؟؟

— بكل تاكيد فانت في القرن العشرين .

وبعد أن انتهوا من الصلاة توجهت الى الملازم اساله :

— اين سيكون مكاننا نحن ..؟؟

— ستقفان على هضبة قريبة خلف النهر فتشاهدان كل ما يحدث وتسمعان بوضوح .. وساكون معكما ..

— هل هذه المنطقة في حدود عربية ؟؟

— نعم .. وسيكون الهدف قرية الحمة .

— على بركة الله ..

بعد ساعة ونصف تقريبا من الانتظار والترقب شاهدنا بوضوح كيف يتحول الليل الى نهار ، والصمت الى ضجيج هائل .. فقد كان ثمة عرس تلك اللحظات يقيمه الثوار، فراح الرصاص يزغرد، وصواريخهم تغنى .. اما الراقصون فقد كانوا جنود العدو الذين فوجئوا بهذا العمل الاول من نوعه .. واخذ الملازم يشرح لنا كيف يتم الان تنفيذ العملية ، ولكن فجاة راينا الرصاص ينهمر من مناطق مقابلة، والمدفعية الثقيله من الهضاب المحيطة تضرب بعنف على المنطقة التى تمركز فيها الثوار واخذت ترد عليها نيران كثيفة ايضا من جهات مختلفة من خلف ثوارنا فقال الملازم :

— هذه كمائن العدو الخلفية تنبهت للهجوم .. وها هى مجموعات الحماية من رجالنا ترد عليهم من الهضاب المقابلة .

قلت في نفسي : ما احظاني هذه الليلة ! ليت العالم كله الان يقف هنا ينظر معنا ، وقد كان الصراخ على اشده داخل القرية .. وكان الضرب من الجانبين كأعنف ما يكون وطالت الساعات .. تارة ينتهى الضرب وتارة يشتد بعنف .. واخيرا سكت من جانب الثوار .. ومضت مدة حتى جاءت اول طلائعهم فركضنا اليهم نسأل :

— خيرا أن شاء الله ..

— كل خير .. استشهد منا اربعة رجال فهتف الملازم

— لهم الرحمة والخلود .. ولكن العملية

— تمت بنجاح والحمد لله .. وقد اصر بعض الرجال على ان يرفعوا العلم العربى على مخفر القرية .. وبعد مدة وجيزة تجمع الرجال كلهم وقد حملوا معهم جثث اخوانهم الشهداء .. وبدانا في العودة الى المراكز .. وبتنا تلك الليلة بينهم نحلم احلاما شتى ..

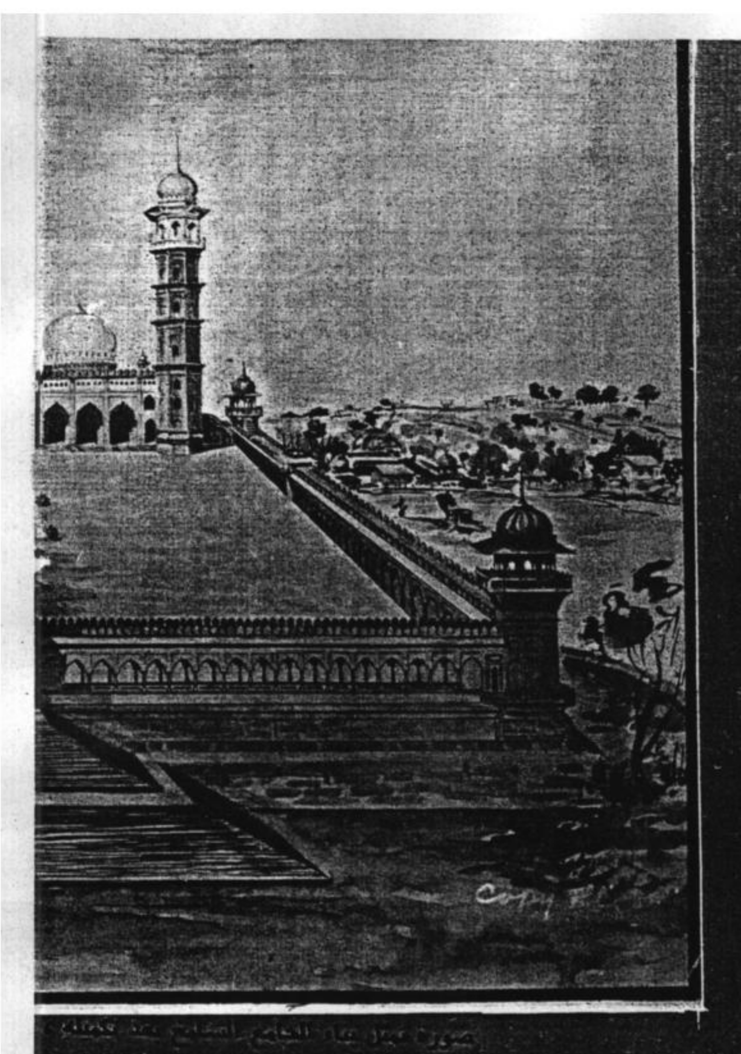
وفي الصباح ودعنا الملازم الشاب وشد على يد الالماني وتعلو وجهه ابتسامة ذات معنى وهو يقول له : —

— لا تنس يا صديقي ان تكتب في صحيفتك باننا نجيد صناعة الثورة دون أن نتعلمها من الكتب الحمراء ..!

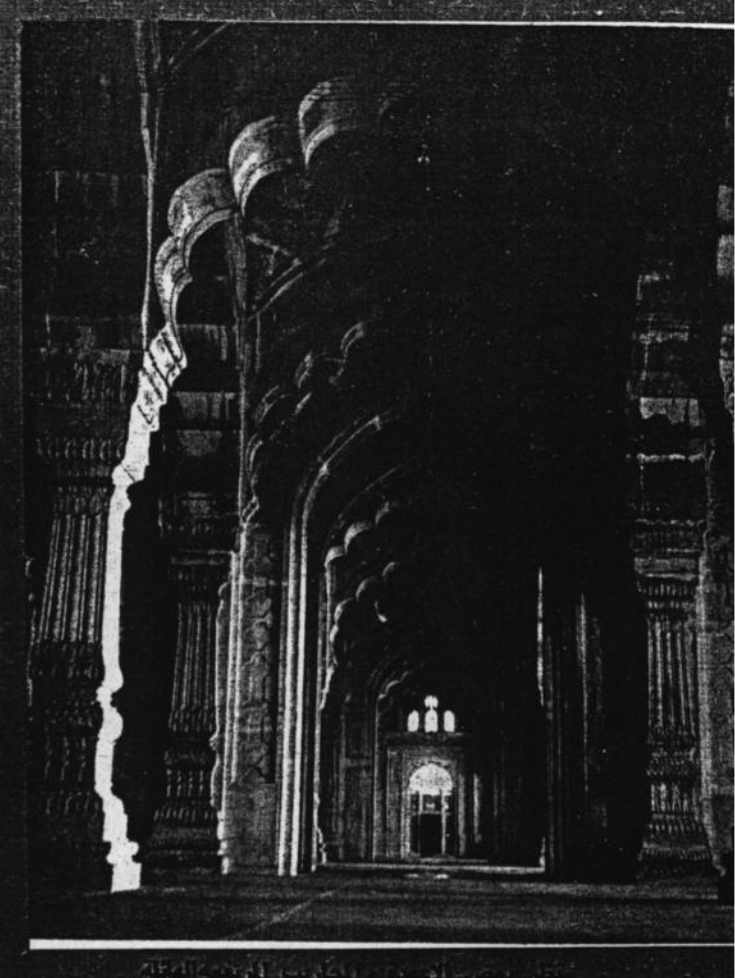
لكن الصحفي رد بانفعال واضح :

— دعنى اقول لك بصراحة .. لقد وجدت فيكم سرا يفتقد اليه اي مقاتل في العالم .

محمد الخماش

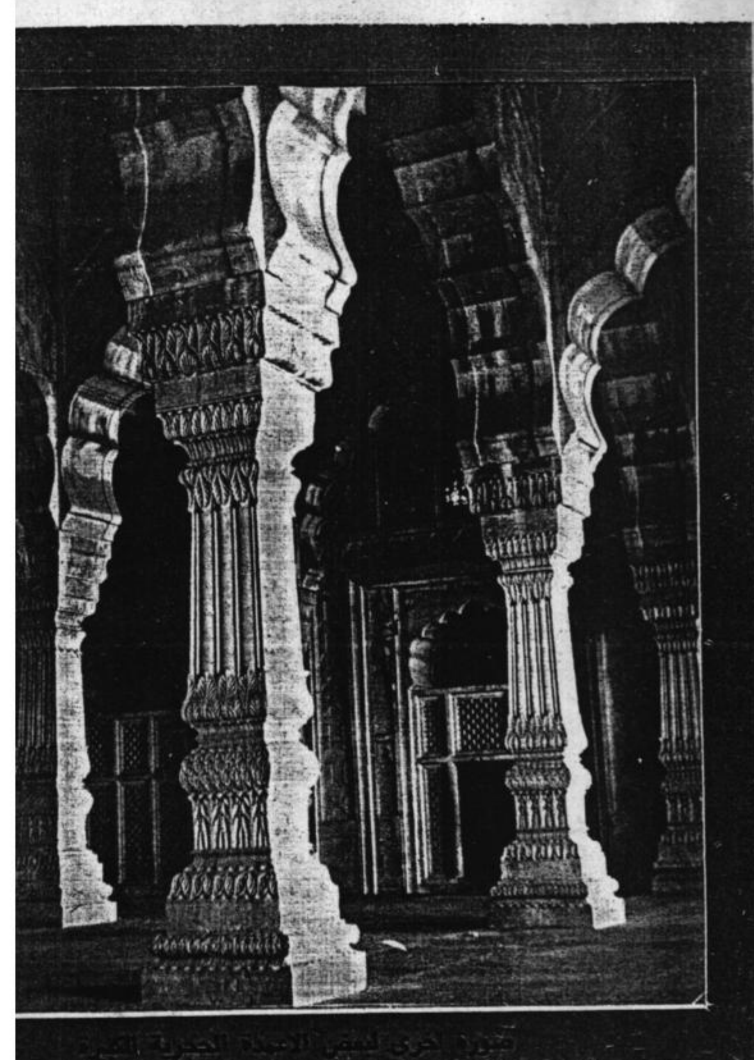


صورة تمثل بناء الجامع الشامخ بعد تكملته

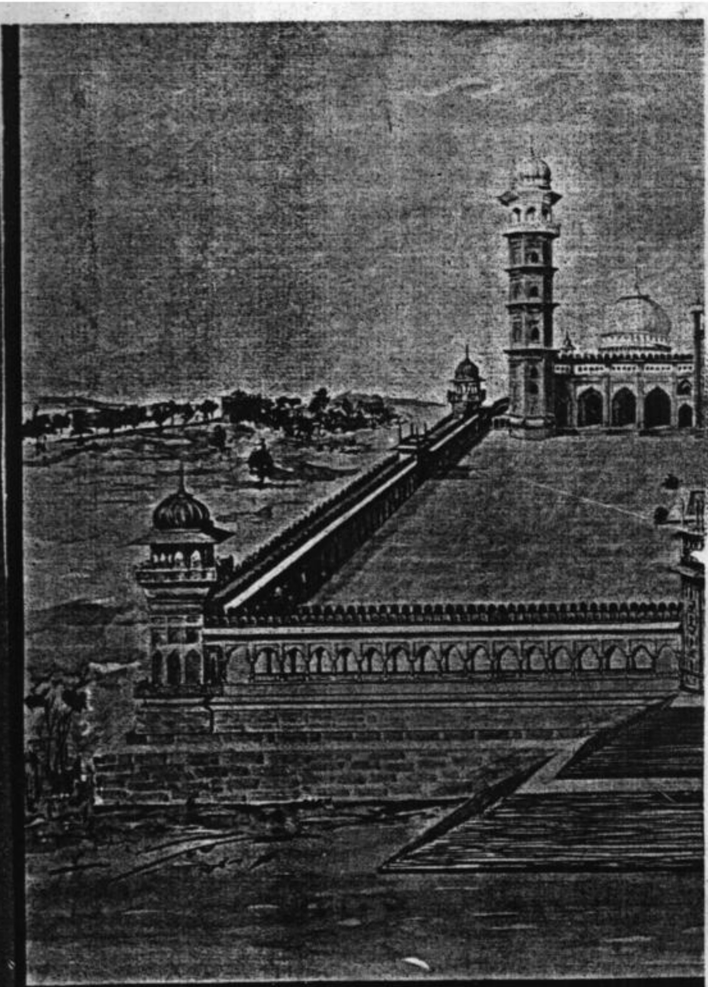


منظر بعض الأعمدة والمحاريب المزينة المطلة
تمثل الجزء السفلي من بناء الجامع

صورة جميلة رائعة للواجهة الأمامية للبناء الرئيسي م



صورة أخرى لبعض الأعمدة الحجرية الكبيرة الصخمة المنحوت عليها الآثار والتوريق الدقيقة



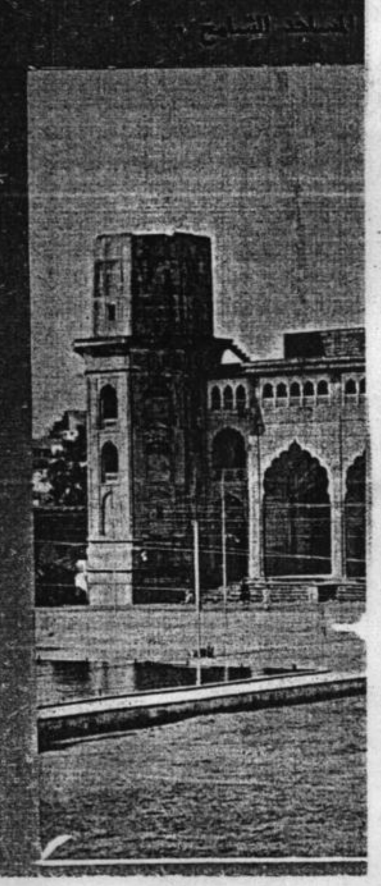
المسجد الشامخ

تاج المساجد

مسجد عظيم

من مساجد العالم





مفخرة المسلمين في الهند ومركز اشعاع اسلامي كبير في هذه البلاد



— الجناح الشمالي من تاج المساجد ، لكن ليس له سقف ولا بناء الا هذه الاعمدة .

تاج المساجد في بهوپال ودار علومه اكبر مركز ديني تعليمي واكبر حقل للدعوة والارشاد والتبليغ في قلب الهند . ان هذه الدار تقع من حسن الحظ بين ولايات الهند المختلفة كما انها تملك مسجدا عظيما واسما « تاج المساجد » وانها تستطيع بحسن موقعها الجغرافي وبهذا المسجد العظيم الذي هو آية في البناء والحسن والاتساع ان تلعب دور الجامع الازهر في البلاد النائية عن مهد الاسلام ومهبط الرسالة اذا نالت تشجيعا ومساعدة من البلاد الاسلامية وساهم في بنائها وتشييدها ذوو الغيرة الاسلامية والحمية الدينية في العالم الاسلامي . انها تستطيع ان تمد ظلالها الوارفة ، ظلال الدين والعلم والدعوة من اقصى جنوب البلاد الى اقصى شمالها وتكون منطلقا كبيرا ومنبعا فياضا صافيا للثقافة الاسلامية والعلوم الاسلامية في هذه البلاد التي هي احوج اليه اليوم اكثر من اي وقت مضى .

تاج المساجد

وفي عهد الاميرة سلطان جهان اميرة بهوپال تم بناء تاج المساجد وهو جامع يعتبر واحدا من جوامع العالم الاسلامي الضخمة العظيمة ولا بدايته مسجد اخر في سعته في الهند على اقل تقدير وهو يشبه جامع دهلي المشهور الى حد كبير ولكن ما يحزن الزائر لهذا المسجد انه على عظمته وسعته لم يكتمل بعد لوفاة بانيته والتطورات السياسية التي حصلت للبلاد فكل من يزور هذا المسجد الرائع يتمنى لو رآه كاملا متناسقا قد شيدت حجراته الخاويةورفعت مناراتهالعالية وكملت صورته الرائعة التي تنعش الايمان والوجدان وتقر العيون وتثلج صدور المسلمين المكافحين المناضلين من اجل دينهم وآثارهم ومساجدهم ومدارسهم في هذه البلاد .

« ضرورة ملحة »

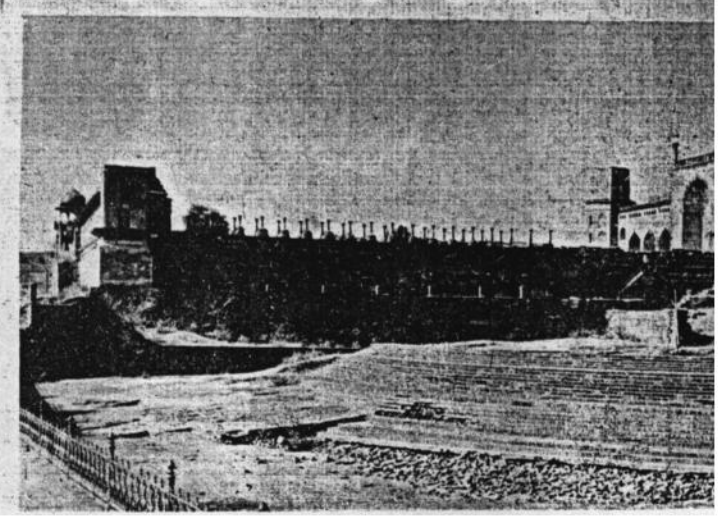
ومن الغريب المدهش انه في حين يوجد عدد كبير من المساجد تنشا في عدد كبير من الدول الاسلامية وينفق عليها بسخاء نجد هذا المسجد يظل على حالته وصورته الاولى ولو اردنا انشاءه من العدم لانفقنا عليه ما يزيد على ٢٥ مليون جنيه استرليني في حين اننا نستطيع الان اكماله والمحافظة عليه بمجرد نصف مليون جنيه استرليني فيكون مسجدا ضخما رائعا مكتمل البناء وجامعة اسلامية ضخمة في نفس الوقت ، وذلك يعني اننا نستطيع ان نبني بنصف مليون جنيه استرليني ما كان يمكن بناؤه باكثر من ٢٥ مليون جنيه استرليني .

اهمية هذا المسجد

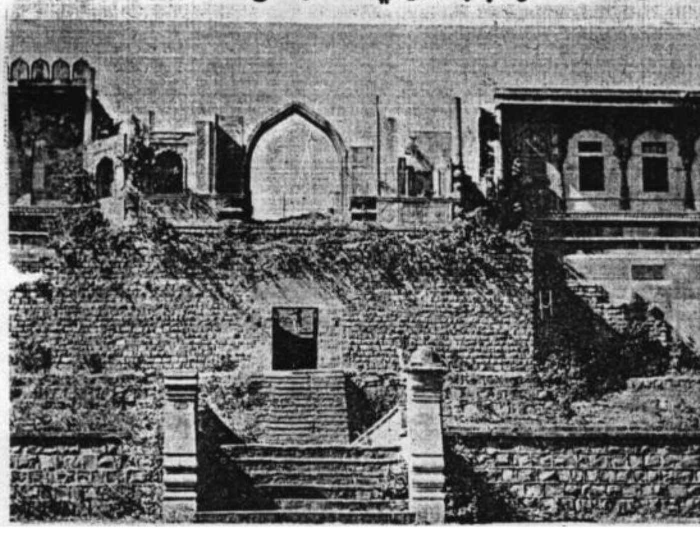
ان في الهند مدارس مشهورة يعتز بها المسلمون ويحرصون عليها اشد الحرص ولكن هذه المدارس كلها تقع في المنطقة الشمالية وهي تبعد عن جنوب الهند كل البعد مما جعل الاستفادة منها في الجنوب مستحيلة او صعبة على الاقل ولما كانت مدينة بهوپال تقع بين شطري الهند حيث اصبحت قلب هذه البلاد وفي هذه المدينة يراد اتمام بناء هذا المسجد بجانب دار الدعوة والارشاد ليكون مركزا كبيرا للتعليم الاسلاميوالتوجيه الخلقي حيث من هنا يمكن الاتصال بجميع ارجاء الهند بجهد قليلة ووسائل مريحة وتصبح باذن الله معقلا للدين الحنيف والتعليم الاسلامي والتوجيه الديني للمسلمين في هذه البلاد .

دعوة الى الخير

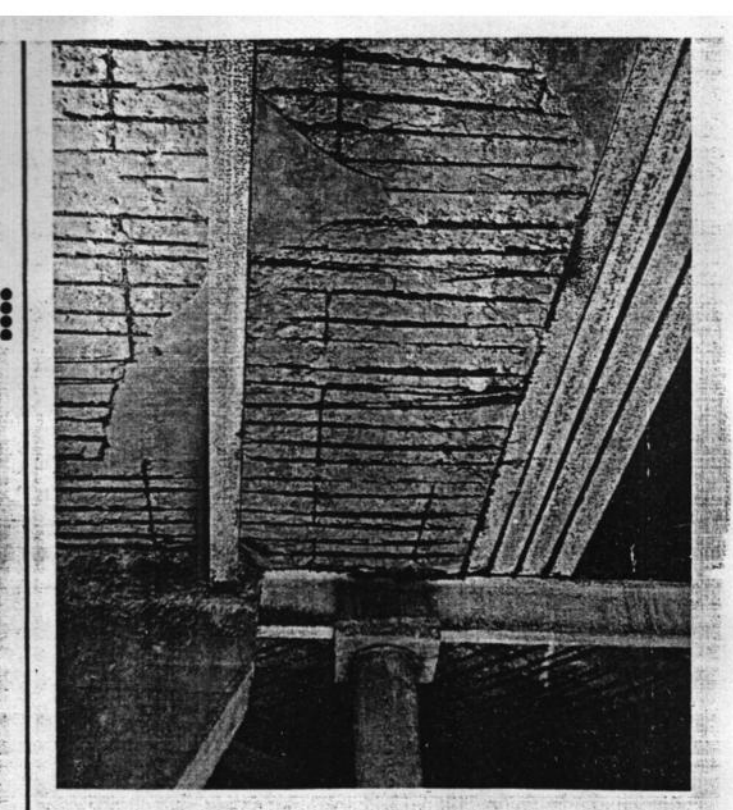
هذا وقد قامت اللجنة المركزية لدار العلوم بتاج المساجد بترميم بناء تاج المساجد وتشييد واصلاح ما استطاعت منه ولقد كلفها ذلك مبالغ باهظة والاعمال التي قامت بها كثيرة في الاقنية والابنية والسقوف وبناء



— منظر الجناح الشمالي الناقص من خارج الجامع



— منظر الباب الرئيسي الناقص لتاج المساجد .



— صورة سقف احد الابراج الثلاثة الضخمة في الدور الثالث .

الحجر للطلبة والضيوف الى غير ذلك غير ان المسجد لا يزال يحتاج الى بعض الاصلاحات والاضافات التي لا يكتمل الا بها كاكمال القباب وتغيير السقف القديم المتداعي واكمال الافنية والباب الرئيسي وبناء غرف داخلية ومستودعات وبناء طرق وانابيب للحياة وتغطية صحن المسجد واكمال منارات المسجد الى غير ذلك من الشئون المختلفة والتي تتكلف جميعها ما يقرب من نصف مليون جنيه استرليني هذا وان اللجنة المركزية لدار العلوم بتاج المساجد قد وهبت نفسها لله واستنفدت كل جهدها وطاقاتها لبناء هذا المعقل الجديد للاسلام في الهند وهي تطلب الان عونا من المسلمين في كل مكان لاكمال هذه المشروعات العظيمة الحيوية النافعة .

ولئن كانت هذه المسئولية على عاتق جميع المسلمين في العالم فانها تقع على عاتق العالم الاسلامي خاصة وهو اجدر بان يعطف على قضايا المسلمين واولى بان يمد اليهم يد المعونة ويغيثهم عند النجدة .

— صورة البروج الثلاثة الكبيرة الناقصة على سطح بناء الجامع الرئيسي .



مكتبة المجتمع

● الصراع بين الايمان والمادية .. تاملات في سورة الكهف

تاليف : أبو الحسن علي الحسن الندوي

الناشر : دار القلم .. الكويت

قدم المؤلف لهذا الكتاب النادر الفريد بقول عرفه فيه الى القراء قال فيه : « اما بعد ، فقد نشرت مجلة المسلمون » الغراء سلسلة مقالات للكاتب بعنوان « تاملات في سورة الكهف » وقد حظيت بالعناية والاعجاب في الاوساط العلمية الدينية ، ولعلها كانت باعثة لكثير من القراء على دراسة هذه السورة الكريمة والتامل فيها من جديد ، والاقتناع بان بينها وبين فتن هذا العصر ، والقدرة على مقاومتها صلة قوية عميقة ، وبقيت هذه المقالات دفينة مطمورة في مجلدات المجلة ، لا يتسع وقت الكاتب لتنقيحها والزيادة فيها ، ونشر الكتاب من جديد ، حتى جدت حوادث في العالمين العربي والاسلامي ، وراى المؤلف افتتان العقول والنفوس بالمادية ، وسرعة ايمانها بكل دعوة برعت وفاقت في التدجيل والتلبيس ، وراى قصة الصراع بين الايمان والمادية تمثل على مسرح العالم بصفة عامة ، وعلى مسرح الشرق العربي بصفة خاصة من جديد ، وكل ذلك شحذ العزم على نشر هذه السلسلة ، وجرت للمؤلف في هذه المادة دراسات وتاملات ، وتفتحت له منافذ جديدة ، وجوانب عديدة في التدبر في معاني هذه السورة فتناول هذه المقالات بالتحرير والزيادة ، وضم اليها مواد جديدة ، وبحوثا مقارنة في قصة اصحاب الكهف وذي القرنين تزيد هذه السلسلة قيمة علمية ، وتحمل الباحثين على الدراسات المقارنة ، واثبات اعجاز القرآن وهدايته للانسان في كل زمان ومكان .

● رباعيات من فلسطين

شعر : الاستاذ يوسف العظم

الناشر : المكتب الاسلامي .. بيروت

عندما وقعت هزيمة الخامس عشر من ايار سنة ١٩٤٨ كان المؤلف على مقاعد الدراسة الثانوية .. وفي اثناء النكبة الرهيبة راح يسجل الاحداث ويصور الوقائع في غير تحديد تاريخي ولا ضبط زمني .

ولقد صور عبر عشرين عاما كثيرا مما وقع من عدوان الدخلاء .. وعبث العابثين من بني قومه .. وخلجات النفس المعذبة في خط النار الصامت المرهيب المضمخ بالدم واللهيب . فجاءت « الرباعيات » تصويرا لمشاعر ومواقف عاشها الشاعر بمرارة واسى .. وتوثب وامل .. بين نكبة ايار ... وكارثة حزيران :

وهذان بيتان من رباعيته بعنوان : « الله اكبر » نسوقهما للقارىء فيهما عظة وعبرة :

لو عرفنا الله ما شطت بنا
سبل التضليل اوذقنا الهوان
غير انا امة قد اصبحت
خير ما فيها .. حديث ولسان

المنهزمون

الحلقة الاولى :

الحكومة الدينية بين مفهوم الكهنوت ومفهوم الاسلام

للاستاذ يوسف العظم

الناشر : دار العربية — بيروت

هذه هي الحلقة الاولى من الفكر المنهزم الذي يروج له دعاته من المنهزمين بين شبابنا ووسط مجتمعنا زاعمين ان هذه الافكار من الاسلام .

وهذه السلسلة تلقي اضواء كاشفة على التائهين والحيارى من ابناء هذه الامة الذين انسلخوا من تراث امتهم وتجردوا من قيمهم وجروا وراء كل غريب وتافه من موائد الغرب والشرق على حد سواء .

والكتاب يبين ان الاسلام لا كهانة فيه ولا وساطة بين الخلق والخالق . فكل مسلم في اطراف الارض وفي فجاج البحر يستطيع بمفرده أن يتصل بربه والحاكم الاسلامي لا يستمد ولايته من الحق الالهي ولا من الوساطة بين الله والناس وانما يستمد سلطته من الجماعة الاسلامية كما يستمد سلطته من تنفيذ الشريعة التي يستوي الكل في فهمها وتطبيقها متى فقهوها وتحكم اليها الكل على السواء . فالاسلام لا يعرف التسلط والاستعلاء وظلم الاخرين واستغلالهم . الناس امام الحق سواء .

النائب الأردني يوسف العظم يتكلم في مجلس النواب الأردني:

لماذا حجب ثقته عن

لقد خطط لهذا البلد بل ولمعظم ديار الوطن العربي والعالم الاسلامي أن يقسم أبناؤه وأن يصنف جيله الى فئات متناحرة وجماعات محتربة .

هذه كلمة مؤمنة صادقة القاها النائب الإردني المسلم الاستاذ يوسف العظم ننشرها في المجتمع لانها تعطينا صورة صادقة عن اوضاعنا المتدهورة في كل بلد عربي أو اسلامي وتضيء لنا الطريق الوحيد الذي يخرجنا من هذا الانجراف الارادي نحو هاوية لا قرار لها



اخواني النواب المحترمين

احييكم باطيب ما عرفت الدنيا من تحية : واكرم ما عرفت البشرية من سلام : تحية من عند الله مباركة .. فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد :

لقد ورد في بيان دولة الرئيس التل مما يجب ان يوقف عنده لنستلهم العبرة ونتلمس مواضع اقدامنا على الطريق الطويل .. وخير ما بحدد اسلوب سيرنا ومعالم طريقنا مراجعة الماضي ووقفات في الحاضر وتطلعات نحو المستقبل ولا اعنى بالماضي ، الماضي البعيد الذي قدنا به البشرية نحو الخير وسرنا معا في طريق الهدى والنور ولكنى اعني الماضي القريب المجلل بالعار المسربل بالهزيمة ، ولن اطيل في مراجعته فصفحاته سوداء وسطوره كالحة ، ولكن لا بد من التذكر والتذكير معا ، ففي التذكر عبرة لي وفي التذكير عبرة لكم ولابناء الامة اجمعين.

اخوانى النواب الفضلاء

لقد مر على هذا البلد فترات متعاقبة كان الحكم فيها (شركة مساهمة محدودة) ..

* شركة لان اسلوب الانتفاع والافادة فيه قائم على قدم وساق ..

* ومساهمة .. لان الانتهازي الذكي هو الذي يستطيع الاسهام في اقتسام الغنيمة .

* ومحدودة .. لان النفع مقصور علىَ المحاسيب من ذوي العلاقة والقرابة والنسب وقد تكون ارباح الشركات المساهمة المحدودة حلالا قائما على جهد اليد العاملة وبراعة الادارة ورواج السوق وجوده الانتاج .

اما غنائم الحكم فقائمة على التفنن في السلب والقدرة على تقويض دعائم البلد دعامة دعامة وهدم اركانه ركنا ركنا حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه وبلغنا ما بلغناه من انعدام الثقة وفقدان الامانة وتمزق المسؤوليةو ضياع المروءات ..

وانه والله لسلوك شائن يندى له الجبين من اولئك الذين استغلوا فترة تربعهم على كرسي الحكم ليثروا على حساب الشعب وينهبوا مال الامة .. ولو اردنا ان نضرب لذلك الامثال لضاقت عنه البيانات وعجزت عن حصره الصفحات ومع ذلك فان عنصر النفاق وموت الجراة في نفوس الكثيرين منا هو المشجع الاول على المتاجرة بغذاء الفقير ودواء المريض وسلاح الجندي حتى قام في البلد دكاكين تجارية ووكالات استيراد وتصدير تستمد راس مالها الاول من نفوذها السياسي ووجودها على كراسي الحكم بلا منافس ولا رقيب .

لقد حرمت عقليات متخلفة قدر لها ان تحكم هذا البلد كل معارضة و فرضت رايها بكل اسلوب تغري هذا وترعب ذاك حتى أصبحت الضمائر تباع وكلمة الحق تحارب ويحال دون وصولها للناس عبر كل وسائل الاعلام التي فرض الحكم نفسه على مؤسساته يمنع هذا ويرخي عن ذاك وفقا للرغبات وانسجاما مع الهوى.

لقد وقع هذا البلد المرابط الكريم وهذا الشعب الطيب الصابر في دوامة من فوضى الشعارات ولغو الهتافين حتى كثرت مزارع النفوذ ودكاكين الوطنية وشركات السياسة المساهمة المحدودة ولم يعد المواطن بفرق بين فكر وفكر ورأي ورأي ومفهوم ومفهوم في دوامة الصراع والبحث عن



الذات الضائعة والوجود الحائر الممزق .

تقسيم الامة

لقد خطط لهذا البلد بل ولمعظم ديار الوطن العربي والعالم الاسلامي ان يقسم ابناؤه وان يصنف جيله الى فئات متناحرة وجماعات محتربة في مختلف مجالات السياسة والاقتصاد والدين والوطنية حتى بات البلد ثوبا خلقا ممزقا يصعب رتقه على الراتق وبات العدو آمنا مطمئنا لا يحسب للامة كلها ادنى حساب .

اما من الناحية السياسية فقد فرضوا على الناس تقسيمين صارمين : يسار يلهث وراء سراب خادع يخطف بريقه الابصار من وراء سور الصين او على امتداد سهول سيبيريا واصقاع موسكو : ويمين متحجر تسمر مكانه ولم يعد يهمه الا ان يدور في فلك لندن ووشنطن في تبعية مقيتة قاتلة.

وتاهت الامة ونسيت تراثها التى يدعوها ان تكون امة وسطا ترفض التبعية الفكرية وتابى الاستجداء السياسي لتكون لها مبادرة في القيادة واستاذية في التوجيه وزيادة في صنع التراث وبناء الحضارة وصدق الله العظيم (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)

انظمة اقتصادية دخيلة

واما من الناحية الاقتصادية فقد تداعى الناس الى نظامين لا ثالث لهما : راسمالية متآكلة مهترئة عاثت في دنياها حيث وجدت فسادا واشتراكية مستوردة من هنا وهناك لا يربطها بتراثنا اصول ولا يشدها الى مجدنا آصرة فهي مجتثة دخيلة مصطنعة وتخلت الامه عن نظامها الاقتصادي الاصيل النابع من دينها القائم على احكام شريعتنا : نظام **الاقتصاد الاسلامي الذي يحرم الفقر والترف ويمنع استغلال العامل ويفرض للناس كثيرا من ضرورات الحياة الدنيا من عمل وبيت وغذاء وكساء وتعليم ودواء وان في قواعد الاقتصاد الاسلامي وهى كثيرة يصعب حصرها في هذه العجاله ما يغنينا عن العيش عالة على فتات موائد الاجنبي شرقا وغربا حتى اننا نلقي كتبا في** الاقتصاد الاسلامي **تعرضت لكل ما يمكن ان يخطر على بال الجيل المعاصر من امثال كتاب الخراج لابي يوسف والمحلي لابن حزم والاموال لابي عبيد : فما بال قومنا يفرضون على الامة دخيل الفكر اجنبي الراي وعندنا الينابيع الثرة والانهار الغزيرة ؟!**

فهم خاطيء للدين

واما من الناحية الدينية .. فقد فهم قوم الدين على انه سبب تخلفنا وسر تقهقرنا ودعا آخرون الى هجره حقدا وعداوه .. ونحن نفهم كما نزل من عند الله .. خشوع في المحراب ، وتجارب في المختبر ، صدق في القول ، وامانة في العمل ، نشاط في الحقل وابداع في المصنع ، علم في الكتاب واعلام نصر خفاقة في الميادين، بندقيه في يد الجندي ، وقلم في يد المفكر ، وريشة في يد المفن ومعول في يد الفلاح ، وآلة في يد العامل . نحن نرفض دين التكايا والتنابل .. وندعو الي دين الله كما نزل دين العمل بكل ما لهذه الكلمة من معنى عميق الدلالة .. عملا مثمرا ينبت الشجرة ويؤلف الكتاب ويعلى البناء ويطلق الصاروخ

نحو القمر ..

ومن هنا فانناندعو المسلمين حيثما كانوا ان يعودوا من جديد الى هذا المفهوم الواعي من مفاهيم الاسلام .. وان يعيشوا الاسلام كما نزل لا كما لوثه المبطلون .. وندعو المسيحيين العرب ان يعيشوا الاسلام حضارة وتراثا يفاخرون بها ويعتزون .

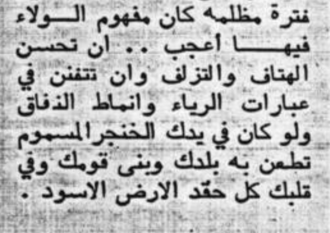


وماذا عن الوطنية

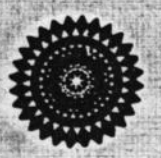
واما الوطنية .. المظلومة المفترى عليها .. ففى كل يوم في شأن عرفها اصحابها عام ١٩٥٧ في هذا البلد تعريفا تخلو عنه بعد اعوام ، وعرفها دعاتها قبل ظهور المبادرة الامريكية التصفوية في الشرق الاوسط تعريفا تخلوا عنه بعد الموافقة على مشروع روجرز . وعرفها اهل اليسار على انها اليسار .. وعرفها اهل اليمين على انها اليمين فما هو التعريف الحق للوطنية الخالصة والاخلاص الصادق ؟..

الوطنية الصادقة تعني العمل المثمر البناء في سبيل الله والاخلاص الحق للوطن والامة .. ممن اصحابها والعاملون لها ؟.. انه الجندي الذي يحمل سلاحه في الخندق ليقاتل اعداء الامة الغاصبين ، والفدائي الذي نذر نفسه لتطهير ارضه وتحرير بلاده ، والتاجر الامين الذي لا يستغل اهله وبنى قومه والموظف المخلص القابع بكل فعاليته خلف مكتبه في خدمة الناس ، والمعلم في مدرسته يوجه الجيل نحو الخير ويغرس في قلوبهم وعقولهم معانى الحق ومفاهيم الفضيله ، والامام في مسجده يدعو الناس الى الاخوة والمحبة والهدى ، والمزارع في حقله يحنو على معوله ليودع باطن الارض بذرة الخير والعطاء . انه رجل الحكم النزيه الذي يتسلم مقاليد الامور وتبعات المسؤولية ليقوم المعوج وينصف المظلوم ويسهم في بناء وجود الامة وصنع تراثها لا ليثرى من جيوب الناس ويتخم من خزينة الدولة . هذا هو المفهوم الحق للوطنية .. بتفهم جديد ووعي جديد وتقييم جديد لكل غثاء الشعارات الزائفة الباهتة وما عدا ذلك فوطنية الصالونات المعطرة والبارات المعربدة .. وطنية تحطيم مصابيح الشوارع وواجهات الحوانيت وتلك لعمري يرفضها الاسلام وتاباها الامة وصدق الله العظيم حين قسم الناس قسمين متقابلين ايمانا وكفرا وامانة وخيانة . « ان الله يدافع عن الذين آمنوا .. ان الله لا يحب كل خوان كفور » .

اننا نرفض التقسيم المستورد الهزيل الذي يقسم امتنا الى احرار لا يحسنون الا تفيق الشعارات وعبيد يخالفونهم في الراي والمبدا والعقيدة . لقد مر على هذا البلد فترة كالحة كان مفهوم الوطنية فيه متضاربا مضطربا حتى بات رأس مال الوطنى ان يلقي خطابا ناريا على الجماهير يشتم فيه الاستعمار واعوان الاستعمار وهو واحد منهم .. ووجد في البلد طراز من ادعياء التحرر نهارا امام الجماهير اخلاص العبدية ليلا في اروقة السفارات الاجنبيه !..



ومر على هذا البلد المسكين فترة مظلمه كان مفهوم الولاء فيها اعجب .. ان تحسن الهتاف والتزلف وان تتفنن في عبارات الرياء وانماط الذفاق ولو كان في يدك الخنجر المسموم تطعن به بلدك وبنى قومك وفي قلبك كل حقد الارض الاسود .



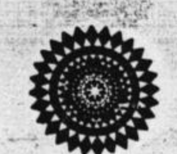
وضع حد لاقتتال الاخوة

اخواني النواب المكرمين في ظل هذا الاطار الاسلامي السليم وهذه المفهومات القرآنية





الدقيقة يمكن ان نناقش بيان دولة الرئيس وخطة الحكومة الموقرة في البناء والعمل . .ومن هنا فاننا نرحب بما اشار اليه دولته ان يكون منطقيا فيما يعد الناس به لا ان يدعي صنع المعجزات .. ونرحب بوضع حد عملي للاقتتال بين الاخوة بصورة جادة هادفة لا باسلوب اعلامي او طريقة نظرية لا تحقق امناولا تعيد الثقة الى النفوس اننا ندعو ابناء الاسرة الواحدة والاخوة الاحبة من ابنائنا جيشا وفدائيين ان يتقوا الله في كل خطوة يخطون وفي كل طلقة يطلقون وان يتيحوا للجيش المرابطة على خط النار مع العدو ، والفدائي ان يتفرغ لازعاج اسرائيل وبث الرعب والقلق في كل شبر من ارضنا المحتلة . لقد آن لنا ان نتصافح على الخير وان نتصافى على المحبة .. وان نهجر الغيلة والغدر لينصرف الجندي والفدائي وليس في قلب اي منهما ادنى شك في أن ظهريهما حيان وان خطواتها مباركة وان ايديهما على الزناد في سبيل الله واعينهما ترقب العدو وحده لتحول دون توسعه وتسعى لاجتثاث وجوده من ارضنا الطهور .. وعندئذ يصدقنا الجند والفدائيون معا حين نعلن ان كل شيء من أجل المعركة .



مرتكزات الحكم

اما ما اشار اليه دولة الرئيس من مرتكزات الحكم فلقد أشرت في مستهل حديثي الى ما يجب ان يكون منطلقا للحكم الصالح في بلاد جربت كل الشعارات فلم تعد الا بخسران مبين ..

آن لنا ان نربط الرسالة العربية بتراث القرآن ودعوة الاسلام ورسالة محمد عليه السلام .. آن لنا ان نجعل الفكر الاسلامي الحضاري اقباسا نستضيء بها في ليلنا المحلولك وطريقنا الطويل .. وعندها يكون للشباب دور كدور ابى بكر في حزمه وعمر في عدله وعثمان في سخائه وعلى في فروسيته وورعه واسامة بن زيد ومحمد بن القاسم في شبابهما المتوثب الذي قاد الجيوش وحمل راية الفتوح عالية مظفرة .. ويومئذ .. حين نجعل الفكر الاسلامي منطلقنا نرفض التحجر والتقوقع ونطل على العالم كما اطللنا من قبل على حضارات اليونان والفرس والرومان فاخذنا النافع منها .. وصوبنا المغلوط ..واضفنا الى صرح الانسانية لبنات ما زالت حتى اليوم مشبعة بالخير والمعرفة والعدل والمحبة ..

اننا دعاه تقدمية مبصرة واعية .. ترحب بالابداع وتدعو الى الاشعاع وتنادي بالاخذ من العلم والمعرفة والتطور التقني حيثما وجد وترفض تقدمية الاباحية وحضارة العهر ومفاهيم التفسخ والانحلال التى باتت العالم في قلق منها وضياء

اما قواتنا المسلحة ..فدرع يدخر ليوم النصر باذن الله .. وسيف يمتشق في وجوه الاعداء وقلعة ثابتة لا تتزعزع ولها من الامة خفقات القلوب ودفقات الدماء ساخنة زكية يوم يجمعنا ميدان واحد تؤدي ركعات صادقة لله في رحاب الاقصى المبارك .



والجهاز الاداري

علة هذا البلد .. ودواءه العضال .. لقد ضجت السماء والارض من تعفنه وعمت الافاق مهازله واننا مع ترحيبنا البالغ بان توضع الامور في نصابها ليقوم في البلد جهاز نظيف رسالته خدمة الامة وهدفه راحة المواطنين الا اننا ننبه الى ضرورة الدقة والعدل في التطهير لئلا ينال بعض الابرياء ظلم او اجحاف .

ان الامة جميعا لترتاح بل لتطالب الدولة بنظرة جديدة قاسية للانفاق اشار لها دولة الرئيس .. وانه ليحز في نفوسنا ونحن بلد نتلقى المعونات من هنا وهناك الا يكون لدينا قيم او معايير تنفق على اساسها المعونات فلقد تخبط البلد في هذا المجال كثيرا حتى تعدى حدود الوطن الصغير الى الوطن الكبير . وجميل من الدولة اليوم ان تقنن الامور وتحدد المقاييس ليعرف الناس فيم ينفق المال وعلى اية مشاريع يغدق او يذوب .

وعندها يدرك كل مواطن ان المال ينفق حيث يجب انفاقه وان الكماليات لم تعد تشغلنا عن ضرورات الحياة وتوافه التفكير لا تحتل من عقولنا مواقع عظائم الامور عندها نستطيع الاطمئنان الى ان فلسطين هي الشغل الشاغل الذي لا نرضى به بديلا وطنا حرا وارضا طيبة وشعبا كريما نحيا لها ونعيش على الامل والعمل لخلاصها من الغاصبين . اما معالم الخطة التى اشار دولته لها في آمال الامة . ومتطلبات الجماهير ان ترتفع عن مستوى الكفاف والاستجداء الى مستوى التعفف والعطاء .. وكل الذي نرجوه ان يمن الله على هذا البلد بكرمه وان يفجر فيه بئر بترول واحدة تغمرنا بالخير وتدفعنا نحو مزيد من الابداع والتقدم .

ومن هنا لا بد من التنكير بما تقدمت به من اقتراح ان يبحث امر استخراج البترول في الاردن مع شركة (سونتراك) الكبيرة التى اكتشفت البترول في مواقع من سوريا اكد الخبراء الاجانب خلوها من البترول كما اكدوا من قبل بنوايا سياسية مشبوهة خلو الاردن منه .. وعندها يمكن للخطة التى تمنح المواطن حق العمل والبيت والارض والطب والتأمين الاجتماعي ان توضع موضع التنفيذ فور توفر المادة ووجود المال ..



من منا لا يرضى بالوحدة

عطوفة الرئيس ..
اخواني النواب ..

من من ابناء الامة لا يرضى ان تتحد الكلمة وان يوحد الصف الا ان يكون خارجا على الامة منسلخا عنها !! ولكنا نذكر دعاة الوحدة او الاتحاد حيثما كانوا ان يجعلوا الله غايتهم وان يأخذوا من الماضي القريب عبرة .. الماضي الذي توحدنا فيه وحدة مصطنعة على اسس مستوردة دخيلة كانت في النهاية ضعفا وتمزقا وبوارا .

ويعجبني في هذا المجال راي عميد الادب العربي الدكتور طه حسين الذي يؤكد في كتابه « مرآة الاسلام » ان كل وحدة لا تقوم على اساس الاسلام وقواعد القرآن وحدة فاشلة ضائعة لا محالة ، وصدق الله العظيم « وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » .

آن للامة جمعاء ان تهجر الغوغائية وان تحارب اللغو وان تضع مقاييس جديدة ومفاهيم دقيقة لكل تحركاتها مستمدة من تراث الماضي الزاهر وتطلعات المستقبل المشرق .. ومن هنا فان في ماضينا القريب مفهوما مسخا للمعارضه يقوم على خصومه لا تبادل راي ويبني على عداوة لا على تلامح فكر .

ان مفهوم المعارضة الصالحة البناءة هو التأييد لانه يدل على الخطأ ويبصر بالعوج ويسهم في البناء والتقويم ورب تأييد زائف يهدم ويمزق ومعارضة بناءة واعية تبني وتعمر ويظل احترام الراي الصالح رائد الجميع وبناء الوطن واعلاء كلمة الحق هدفا وغاية .

والى ان توضع المنطلقات الاسلامية التي اشرنا اليها معالم على الطريق وشموعا على الدرب .. فانني احجب ثقتي .

يوسف العظم
نائب محافظة معان

تهويد قطاع غزة

● قام اليهود بنسف ٣٠٠ ثلثمائة منزل من بيوت العرب
● قامت السلطات الاسرائيلية بتهجير العائلات العربية بالقوة وتم نقل حوالي ٤٠ اربعين عائلة بجميع أفرادها الى مناطق غير معلومة في سيناء .
● أقام اليهود منطقة صناعية في شمال غزة على حدود قرية بيت حانون حيث أنشىء مصنع للمعلبات توطئة لتوطيد اليهود فيها .
● أنشات اول مستعمرة لها في القطاع بين دير البلح وخان يونس تسمى « ديروم » ذات طابع عسكري ومدني تقوم على الاكتفاء الذاتي مثل كافه المستعمرات الاسرائيلية الاخرى علاوة على تلك المستعمرات التي اقامتها في سيناء في البردويل والشيخ زويد جنوب العريش .
● تطويق قطاع غزة بنطاق من المستعمرات اليهودية ارتفع عددها هذا الشهر الى اربع مع افتتاح موشاف (بتحات رافياح) جنوب رفح مباشرة .
● تم اغلاق طريق غزة ـ يافا في وجه العرب .
● صرح « موشي دايان » في اوائل يناير الماضي بان تطهير قطاع غزة اقتصاديا سيجعله « اسرائيليا » في النهاية .
● رغم كل وساطات « اليونسكو » ما تزال الكتب العربية المدرسية محظورة بهدف تهويد الثقافة .

آخر ساعة القاهرية



رد على ما كتبت :
مجلة حياتنا عن :
موضوع الحيض

حديث هام مع الدكتور فاروق محمود احمد الطبيب بوزارة الصحة

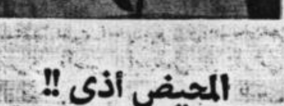
● كانت أسئلتنا للدكتور فاروق قصيرة وموضوعية : ـ

ـ دكتور .. ما هو «الاذى» الذي يصاحب نزول العادة الشهرية عند المراة فلا تجامع مدة الحيض ؟

● وبايضاح بتلك الاستفسارات قال :

● من منطق الاسلام العظيم في حرصه على سلامة الانسان أن يودي بنفسه للهلاك ،ويقتل نفسه بأرتكاب الآثام التي تصيب روحه وجسده بالاضرار .. كانت قاعدته « الوقاية خير من العلاج » من منطق عمومية الآية الكريمة «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» ومن مفهوم قوله عليه الصلاة والسلام « لا ضرر ولا ضرار »

● **وتحت هذه القاعدة أصدر الله سبحانه وتعالى امره الكريم في آياته البينات بتحريم جماع المرأة في فترة الدورة الشهرية المسماة « بالحيض » .. وذلك بقوله تعالى في سورة البقرة آية ٢٢٢ « ويسالونك عن المحيض ؟ قل : هو اذى . فاعتزلوا النساء في المحيض . ولا تقربوهن حتى يطهرن ، فاذا تطهرن فاتوهن من حيث أمركم الله ، ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » وبيان رسول الله صلى الله عليه وسلم التوضيحي « اصنعوا كل شيء الا النكاح » رواه الجماعة .. واجماع الامة .. قال « النووي » : « ولو اعتقد مسلم حل جماع الحائض في فرجها صار كافرا مرتدا »**



المحيض أذى !!

● **وقال الامام الطبرى :**

الاذى ، وهو ما يؤذى به من مكروه فيه .. وهو في هذا الموضوع يسمى اذى .. لنتن ريحه ، وقذره ، ونجاسته ... وهو جامع لمعان شتى من خلال الاذى غير واحدة ..

وقال « الـرديري » في منتخب تفسير القرآن الكريم :

لان غشيان الحائض سبب للاذى والضرر .. فاذا سلم الرجل من هذا الاذى ، فلا تكاد تسلم منه المراة ..!! لان الغشيان اي الجماع يزعج اعضاء النسل فيها الى ما ليست مستعدة له ، ولا قادرة عليه ، لاشتغالها بوظيفة طبيعية اخرى .. وهي افراز الدم المعروف ..

● **كيف ينشا دم الحيض ؟!**

حينما يتضخم الغشاء المبطن لجدار الرحم من الداخل ، يكون جاهزا لاحتضان البويضة الملقحة بين ثناياه ، واذا لم يحدث الحمل فان الاوعية الدموية التي تغذي هذا الغشاء تضيق لمدة ساعات قليلة ، فيموت هذا الغشاء لانقطاع الدم عنه .. ثم تعود هذه الاوعية الدموية للعمل مرة أخرى .. ويتدفق الدم منها حيث يتجمع تحت هذا الغشاء الميت ليساعد على فصله وطرده داخل تجويف الرحم ومنه الى الخارج عن طريق المهبل لتبدأ الدورة الشهرية (الحيض) عند الانثى .. ويكون هذا الافراز مصحوبا بالمخاطر ومعه بويضة ميتة لو قدر لها الاخصاب لنتج الحمل ..

ومن هنا يتبين لنا علميا ان افراز الحيض هو خليط من :

١ ـ الغشاء الميت المبطن لداخل الرحم .
٢ ـ دم .
٣ ـ البويضة الميتة نتيجة عدم حدوث الحمل .
٤ ـ مخاط كثير .

● **ما هي حكمة التحريم ؟!**

نسلم ابتداء بالتحريم ، ونسلم ثانيا في مجال البحث عن الحكمة قصور العلم البشري مهما تقدم وارتقى استنادا الى الآية الكريمة « وفوق كل ذي علم عليم » ونوقن ثالثا بأن الحكمة في تحريم الجماع مدة الحيض هي الاذى فانه قد يعرض المراة للنزف الطمثي غير الطبيعي ، وللالتهابات الموضعية ، التي تختلف في شدتها واضطرابها ، كما تسبب أيضا في بعض الاحيان التهابات موضعية عند الرجل ، وفي كثير من الاحيان رد فعل اشمئزاز نفسي قد يسبب عجزا جنسيا لفترة من الزمن تختلف مدته وشدته من شخص الى اخر .. ولا يخفى كذلك فان من بين أسباب مرض الحساسية في القضيب والذي ينقلب الى اكزيما سببها الجماع اثناء نزول الحيض .. ولا يغيب كذلك ان السيلان الدموي هذا في منطقة معروفة كهذه يعرضها للتلوث ومن ثم كان التحريم من اجل انتهاء فترة التخلص من هذه الافرازات والانسجة الميتة والتلوثات التي اصابتها حتى يتم التطهر منها .. وصدق الله العظيم « فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ، ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين »

ـ شكرا يا دكتور والى لقاء باذن الله .

أبو هالة

السوالف مـرّة أخـرى !!

سبق ان نشرنا مقالا عن السوالف ونعود اليوم لننشر ما نشرته مجلة الازهر في عدد فبراير فقد نشرت مقالا جيدا للواء الركن محمود شيت خطاب تحت عنوان « وراء السوالف الطويلة تقف الصهيونية » نقتطف منه جزءا يسيرا لتعم الفائدة ويتعظ بعض من أرخى سوالفه من شباب الاسلام الذين يجرون وراء كل تقليد اعمى ودون تفكير .

يقول الكاتب : ان السوالف جزء لا يتجزأ من محاولة الصهيونية العالمية للضحك على القطعان الضالة الضائعة والتلاعب باهوائها وتوجيهها الى التيه والضياع .

لقد كنا نقول عن اليهودي : « يهودي ابو سوالف ... او يهودي ابو الزلوف » . ذلك لان الذكور من يهود – خاصة المتدينين منهم – كانوا يطيلون سوالفهم كما يفعل الشباب اليوم تطوعا وعن طيب خاطر !

قصة السوالف

وقصة سوالف يهود معروفة ... سبى بختنصر ملك بابل عام (٥٨٧) قبل الميلاد بنى اسرائيل واخذهم اسرى الى بابل في ارض الرافدين حيث انتشروا في العراق وفي الاقطار المجاورة . واراد بختنصر ان يجعل لهم علامة فارقة تعرفهم بها الناس ليتجنبوا شرهم ويأمنوا مكرهم فأمرهم ان يطيلوا سوالفهم والزمهم بهذا التقليد .

وبدأ حاخامات يهود يكتبون (التلمود) وهو الكتاب الديني ليهود بعد التوراة فسجلوا في التلمود « عادة اطالة السوالف » وجعلوها شعيرة من شعائرهم الدينية لتبرئة ساحة بختنصر من الزامهم بها من جهة ولرفع معنويات يهود بجعلها سنة دينية من جهة ثانية .

واخذ يهود انفسهم بهذه العادة منذ ذلك التاريخ فلما تفرقوا شرقا وغربا بعد اضمحلال الدولة البابلية حملوا معهم هذه العادة واصبحت جزءا من تعاليمهم الدينية .

وهكذا تجد اليهودي في سوريا ومصر وشمال افريقيا واوروبا وامريكا واستراليا وفي جميع اصقاع الدنيا منذ ذلك التاريخ حتى اليوم يطيل سوالفه اذا كان متمسكا بتعاليم التلمود ويعتبر ذلك سمة من سماته وميزة من ميزاته .

انتشار السوالف بين الشباب

وفجأة ظهر قبل ثلاث سنوات ممثل يهودي اسمه (دافيد) في رواية من روايات الشركات الصهيونية التي

صرخة .. ونداء

إنني أصرخ بكل

السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة المجتمع الغراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحية اسلامية مباركة وبعد ..

يسرني ان اكتب اليكم هذه الرسالة التى تعبر عن شيء وجدته في نفسى ذاك اني مسلم يدرك اسلامه ويود الحفاظ على دينه ..هذا الدين الذي ملأ ضياؤه ربوع الدنيا يوما .. ثم نزح هذا النور بعد ان غادر اهله محيطه .. ليتبعوا آفاق غيره ليرضوا به بديلا .. فبدلهم الله من بعد عزهم ذلا « ويا من لذلة قوم بعد عزهم » .

حديثى ذاك ان موضوع الاختلاط الذي شغل المجتمع الكويتى زمنا .. وما زال .. منذ ان انتصبت على ارض الكويت جامعة .. لتكون منارا يحمل العلم .. ويربي اجيالا تؤدي دورها في خدمه وطنها ودينها .. هذا الموضوع الذي ثارت حوله الاراء وتزاحمت علامات الاستفهام تطلب جوابا وتمت بشأنه ندوات ما زادت النار الا حطبا .. ثم وقف الغيورون على دينهم وعلى مستقبل الشباب ولتدرا هذا الوباء المستحدث ولتمنع هذا الاثم المجتلب تطبيقا أعمى .. عن قوم عمي البصائر .. ضائعون في تيار الحياة المادية.

ارانى الان مضطرا ان افصح عما في نفسى .. ذاك ان امر الاختلاط قد استفحل وانتصبت له راية .. واريد ان اسأل بصفتى طالب جامعى يعيش بين جدران ذلك المعهد العلمي الذي ما انشيء الا ليكون صدرا رحبا يقف عليه من يريدون خدمة هذا البلد والعمل له ومن أجله .. ارانى الان مبهوتا بعد كل ما دار .. وما زال يدور .. ان الاختلاط الذي بينت المجلات الاسلامية مخاطره التى تتنافى مع تعاليم ديننا وكلمات الذين وقفوا طويلا لينبهوا من غاب في خضم التيار الجارف انه خطر على ابنائنا وبناتنا وانه ضياع في تيه .. وان ما يسيرون اليه ما هو الا نهاية مؤلمة سوف يبين غموضها بعد فوات الاوان .. وعندئذ لا فائدة من الندم .. وادماء الانامل لا يسترد فضيلة مضت .. ثم ماذا بعد الحق الا الضلال ؟

ان ما يجري في الجامعة امر مفزع حقا .. وقفت اتامل الساعات الطوال وتشعب بي تفكيري وما انتهى من نقطه الا واضع عليها علامه الخوف من نتيجتها .. لان النتيجة هو ذلك الامر الذي نخشاه جميعا .. والواقع عندي ان الاختلاط قد اوجدوه رغما .. ويتعمدون هذا بين لحظه ولحظة والا فما هذا الذي اراه امام عيني من وجود الفتيات في الحرم الجامعي للطلاب .. انني لا ابالغ اذا قلت بانى لو عملت حسابا لمن ارى في الجامعه من الفتيات مع الفتيان لزاد عدد الفتيات على الفتيان .. هذا امر واحد الثاني المكتبات تمتليء بالبنات ولذلك فرواد المكتبات عندنا جلهم من البنات .. ثم ما يدور بين ردهات الحرم الجامعي من لقاءات بين الجنسين .. لم يبق اذن الا ان تكون قاعة الدرس جامعه لما يريدون .. سؤالى الذي عجز منطقي عن الجواب عليه .. لماذا تتجاهل ادارة الجامعه هذا الذي يجري ؟

لماذا لا يمنع دخول الطالبات الى جامعة الطلاب . لماذا لا يلتزم كل جانبه .. اكاد اجزم بما لا يتطرق اليه الشك انه امر مدروس وخطة تنفذ على

تنتجها مدينة السينما (هوليوود) في الولايات المتحدة الامريكية مركز تجارة السينما اليهودية وهو بسوالف طويلة لانه كان يمثل دور يهودي متدين فما كان من الشباب في العالم الا تقليد هذا الممثل اليهودي الصهيوني ..!

وليس غريبا انتشار السوالف المسبلة بين شباب العالم المتميع ولكن الغريب انتشارها بين شباب العرب والمسلمين .

وبالطبع بدا شباب يهود بتقليده ثم انتشر هذا التقليد بالعدوى كما تنتشر الاوبئة .

ان شباب العرب والمسلمين في معركة مصيرية مع الصهيونية العالمية ...

والمتوقع منهم ان يخالفوا الصهاينة تنفيذا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم في مخالفة يهود وحرصا على شخصيتهم العربية الاسلامية .

ان الصهاينة ليسوا اقل عداوة للمسيحية من عداوتهم للاسلام فهم اعداء لكل دين وكل فضيلة وكل خلق كريم .

التقليد الاعمى

ولقد رايت شبابا عربيا مسلمين يرتادون المساجد ويؤدون فرائض الله ولكنهم اسبلوا سوالفهم وقلدوا الصهاينة .

وقلت لنفسي : ترى ! هل يعرف هؤلاء حقيقة امر السوالف ؟! هل يعرفون انهم ضحية (تقليعة) صهيونية ؟!

هل يقلع الشباب عن السوالف ؟

اما وقد انكشف امر السوالف فهل يتخلون عن هذه التقليعة السخيفة ؟!

ان اليهودي الصهيوني هو الذي يطيل وحده سوالفه اتباعا لاثار تقاليده الدينية .

وهو وحده يرغب في ان يفرض اتباع هذه التقليعة على شباب العالم بوسيلة او باخرى .

اذا كانت السوالف من سمات الصهاينة تهافت عليها الامعات والتافهون من شباب العالم فلمصلحة من يقتفى اثار الصهاينة اسبال العربي المسلم !!

اقلعوا يا شباب العرب والمسلمين عن اسبال السوالف حرصا على تاكيد ذاتكم وحفاظا على رجولتكم وتطبيقا لتعاليم دينكم الحنيف ...

تجنبوا تقاليد يهود وكونوا من مخططاتهم على حذر .

أهكذا يحتفى بالوافدين يا جامعة الكويت ؟!

عقد بتاريخ ١٩٧٠/٣/٣ في جامعة الكويت مهرجان سمي بيوم الوافدين وغرض هذا المهرجان ثقافي واجتماعي الا اننا وجدنا ان هذا اليوم يتغير مفهومه الى يوم حافل بالرقص والاختلاط .. الطلاب مع الطالبات بشكل لم يسبق له مثيل في جامعة الكويت ، وتحولت هذه الندوة الى حلقة رقص على مسرح الجامعة ادى كل طلبة فيه نوعا مما يسمونه بالفنون الشعبية . وكان ان تطور الى غناء راقص على غرار المطربين المبتذلين في الاذاعة والتلفزيون وقامت احدى الطالبات من مصر باداء أغنية علا صفير المتفرجين وكانها فنانة عريقة وللاسف الشديد كان كل ذلك تحت أعين وانظار المسئولين في جامعة الكويت ،وبعدها تم توزيع الجوائز على الفائزين من الذين قدموا أجمل عرض ، ومن ثم انتقلوا بالجوائز الىصالة المطعم حيث توجد معارض للطلبة تشتمل على منتجات خفيفة ولباس شعبي وغير ذلك

وهناك بدا التصفيق والهتافات تعلو وترتفع لدرجة ان الطلبةبداوا يجولون في المعرض وهو مكتظ بالطلبة من الجنسين وقد رفع الطلاب احدى البنات على اكفهم وهي حاملة الكاس وكانها رجل مثلهم .

الهذا الحد وصلت الخلاعة في جامعة الكويت ؟ وهي الجامعة الممنوع فيها الاختلاط بقانون . الهذا الحد وصل الاستخفاف بعقول البشر وعقيدة الامة دونما رادع من اخلاق او ضمير .

ثم أين كان المسئولون في غياب عن مثل هذا الذي يحصل على رؤوس الاشهاد وتحت سمعهم وبصرهم . وقد استمر هذا الوضع حتى الساعة الثانية عشرة ليلا .

هذا وسيكون هذا اليوم بمثابة يوم في كل عام وهذه اول سنة ومن يدري ماذا يخبىء لنا الزمن ، وانني على يقين ان لم يوضعحد لمثل ذلك ستزداد الامور سوءا على سوء .

من له ضمير .. انقذوا الجامعة

مراحل .. وما هذا الامر عن فكرهم ببعيد .. وانه لغاية يريدونها .

ثمت امر آخر شدني الى الافصاح عنه .. هو وجود الجمعيات التى تهتم بأن تقيم لها نشاطا هذا النشاط الذي يشمل الطلاب والطالبات على سواء .. وهى نقطة بارزة العيان المطالبة بالاختلاط ما دام كل من الطرفين يلتقى بالآخر باسم الجمعية وما الجمع بين الجنسين في كل جمعية الا هدف البلوغ الى المبتغى والرحلات شاهد على ما اقول . وما تقوم به هذه الجمعيات من ممارسة اشياء تضع فيها نفسها موضع المدبر للامر فالجمع بين الطرفين وسيلة للتقارب فبالحجة الدراسية يعرض فيلم يروي قصه سخيفه مقرره .. لن اقول انى أعارض عرض الافلام ما دامت دراسية ولكنى اعارض ان يكون الطلاب والطالبات قد حشروا في مدرج ضيق للتاح الفرصه لمن يشاء ان يفرغ من نكاته الهزيله او ضحكاته السخيفه في هذا الجو .. لماذا لا يعرض الفيلم لكلا الجنسين على حده . وما جرى آخر مرة امر قبيح فعلا فكما اقول « انه امر مدروس » بعد فترة من عرض الفيلم اطفئت الانوار — وكان العرض قد توقف — ثم اعيدت الاضاءة ثم اطفئت ثانيه وتكرر هذا الامر لفترة من الزمن تعالت خلالها الاصوات وارتفعت من وسط الظلام صيحات غريبه وكانت فرصة للجنسين ان يلهوا كل واحد بحديث مع من يشاء فجمع الطالبات كان يفوق جمع الطلبه بل يكاد الطلاب هم ربع الحضور .

هذا الامر حز في نفسى وأهاج كوامنى واثر في كثيرا .. واحسست مدى ما يرمى الى الحصول من ورائه وان ما يجري في الجامعة امر ليس بالهين ولا هو بالسهل .. فهؤلاء سوف يكونون حملة مشعل النهضة في الكويت وعليهم سوف تقام دعائم هذا المجتمع .. فهل يفكر من بيده زمام الامر في الجامعه وكل مسئول عن حقيقه ما يجري .. وهل ينتبهون الى اية هوة يسيرون .. وهل يستيقظ كل من له لب حكيم .. وكل اب غيور .

انى اصرخ صرخه الاغاثة لانى ارى الشر محدق بعيونه المرعبه وهو يبتسم في ردهات الجامعه اصرخ بكل من له ضمير .. وكل من يريد ان يحمى طهر هذا الدين ..وارفع النداء لكل من يريد الخير طالبا وضع حد لهذا النزيف الدامي في الاخلاق .. وكفانا ما نعانى من محن وما دام السيل بطيئا يمكن ايقافه والا فان السد سينهار ويغرق الجميع .. صرخة حارة من أعماق قلبي ان يتقى كل من له يد في الامر ربه وان يشخص ببصره الى الافق البعيد ليتبين معالم الامور التي تبان الان احلام في السراب واني لارجو ان يسمع هذا النداء وادعو ربى ان يجنبنا سبيل الكافرين ويهدينا سبيل المؤمنين .. لنسير بمجتمعنا الى شاطيء الامان والخير انه قريب سميع مجيب الدعاء .

طالب مسلم
جامعة الكويت



فاز محمد علي لعباً .. وهزم نتيجة

مما لا شك فيه .. وبعد مشاهدتنا للمباراة التي اجريت بين محمد علي كلاي وجو فريزر على بطولة العالم للوزن الثقيل .. وبعيدا عن تاثيرات وكالات الانباء .. يستطيع كل من شاهد المباراة ان يحكم بنفسه من هو الفائز .. ووقوع محمد علي في الجولة الاخيرة ليس مبررا لفوز جو فريزر لان الوقوع يحسب للجولة نفسها فقط وكان محمد علي قد وقع في مباراته مع هنري كوبر الا انه فاز بالمباراة .. ورغم ان فرايزر لعب بخشونة وبطريقة هجومية غوغائية ساعده على ذلك حكم المباراة حيث تركه يلعب براسه ويضرب بها ويضرب عدة ضربات في الظهر دون ان يتدخل الحكم وقد شاهدنا محمد علي مشمئزاً من هذا التصرف وتغاضي الحكم عن ذلك .

الحكام آخر الحبكة

ومن المعروف ان الاتحاد الامريكي للملاكمة قد وضع عدة عراقيل امام البطل محمد علي كلاي ليس لفوزه ببطولة العالم وليس لكونه زنجي لان معظم ابطال هذه اللعبة تقريبا زنوج انما بسبب اعلان اسلامه ورغم ان اسلامه يحتاج من الجهد حتى يتفهمه على حقيقته الا انهم يخافون منه ويحقدون عليه وذلك لحقدهم الاعمى على الاسلام والمسلمين .

وقد عمل الاتحاد كما قلنا لوضع العراقيل فكان اولها طلب محمد علي كلاي للجندية للحرب في فيتنام للتخلص منه في تلك الحرب الطاحنة .. الا ان محمد علي رفض الجندية وبذلك ابعد محمد علي عن حلبة الملاكمة ثلاث سنوات ونصف .. وخلال هذه المدة كان الاتحاد قد وضع جو فريزر بطلا للعالم وبنفس الوقت اخذ خبراء الملاكمة يعدون العدة ويدرسون افضل الوسائل للقضاء على محمد علي وفعلا تم لهم ذلك بعدة وسائل :

١ ـ حرب الاعصاب ضد محمد علي

٢ ـ حرمانه من اللعب طيلة ثلاث سنوات ونصف

٣ ـ التعجيل بلقاء فرايزر حتى لا يستطيع محمد علي العودة الى كامل لياقته

٤ ـ حماية فريزر من الاهتزاز النفسي .

٥ ـ وضع خطة من خبراء الملاكمة لجو فريزر

٦ ـ توصية الحكام كمرحلة اخيرة .

ولكن ورغم كل هذا فان المباراة دلت على التفوق الفني لمحمد علي .. واذا استعاد محمد علي سرعته المعروفة تمكن من هزيمة خصمه في مباراة الثار وخاصة اذا لم يرجع الاتحاد الامريكي لنفس الاسلوب الذي جعل فرايزر يتغلب على محمد علي في هذه المباراة .

درجات المباراة

	فرايزر	محمد	تعادل
حكم الحلقة	٨	٦	١
القاضي ايديلا	٩	٦	—
القاضي ريجنت	١١	٤	—
وكالات الانباء	٧	٧	١

محمد علي يقول

وابلغ كلاي الصحفيين في جناحه بلحد فنادق نيويورك ، ان الحكام الثلاثة في المباراة كانوا متاثرين في قرارهم بايمانه بوجوب التهرب من التجنيد العسكري وباعتناقه الاسلام .

واضاف انه سيصر على تعيين حكام دوليين في اية مباراة ثارية قادمة بينه وبين فريزر . واقترح ان يكون هؤلاء الحكام من بريطانيا واليابان والمانيا ، وقال : بهذه الطريقة لن تكون للقرار اية علاقة بالمشاعر الامريكية .

واشار كلاي الى انه يعتقد بان مسالة تنظيم مباراة ثارية هي امر يعود الى الجمهور . ولكن عندما اصر الصحفيون على معرفة رايه ، قال : اجل انني اريد مباراة ثارية .

كلاي : سانتصر في المرة المقبلة

ومضى يقول : سيكون هناك يوم اخر ، وستتاح لي الفرصة لمنازلته ، وسانتصر عليه في المرة القادمة .

ورفض فريزر الالتزام فورا بمباراة ثارية قائلاانه يريدبعض الوقت للتفكير. وقال مدربه يانسي ديرهام : انني اود ان يقرر التقاعد .

وقال كلاي انه سيكون مستعدا للعودة الى حلبة الملاكمة في فترة تتراوح بين خمسة اشهر وسبعة . وقد اعرب عن الاستياء لان الضرائب الاتحادية وضرائب ولاية نيويوركونفقات التدريب لن تترك غير حوالي ٤٠٠ الف دولار من دخله في المباراة الاخير الذي بلغ ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار .

وقال مراقبون انه من المشكوك فيه ان يرغب البطلان في الملاكمة مرة ثانية هذه السنة بسبب الضرائب العالية على دخلهما ولكن من المؤكد ان منظمي المباراة سيحاولون اقناع البطلين بالعودة الى الحلبة في اقرب فرصة .

جو فرايزر يعتزل

صرح يانسي درهام مدرب فرايزر ومدير اعماله بانه يفضل ان يعتزل (ولده) اللعب بعد هذه المباراة .. فقد جنى من الملاكمة الكثير من المال .. ومن الضربات خلال عشر سنوات .. وحتى الان لم يقرر فرايزر هل سيوافق على نصيحة مدربه امسيواصل اللعب .

المباراة الثارية

في حالة استمرار فرايزر في اللعب ينتظر ان يلعب مباراة اخرى مع محمد علي في الصيف القادم .. وكان المجلس العالمي للملاكمة قد قرر ان محمد علي كلاي تقهقر الى المركز الثاني من قائمة متحدي فريزر بطل العالم ، ووضع جورج فورمان بطل اولمبيات المكسيك في المركز الاول .

كلاي يقدم للمحاكمة يوم الاثنين القادم

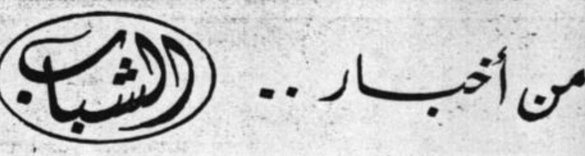
تنظر المحكمة العليا الامريكية يوم الاثنين القادم في الاستئناف المقدم من كلاي ضد الحكم السابق بحبسه لرفضه التجنيد بالجيش الامريكي اذا صدر الحكم بأدانة كلاي فسيتعرض للحبس مدة ٥ سنوات وغرامة ١٠٫٠٠٠ دولار

وقد صرح كلاي بانه سيتقبل اي حكم ستصدره المحكمة برضاء ما دام مؤمنا بمعتقداته الدينية والسياسية .





صورة من لقاء هنري كوبر ومحمد علي والذي يظهر فيها محمد علي ملقيا على الارض ورغم ذلك فقد فاز محمد علي؟

من أخبار .. 



القادسية يفوز بالدرع

بفوز نادي القادسية على فريق اليرموك بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباريات الدوري العام لهيكون القادسية قد فاز بالدوري العام واستحق درع البطولة عن جدارة .. ومن المعروف ان نادي القادسية عمل كل مافي وسعه للفوز بهذه البطولة وخاصة بعد الهزات التي اصابت الفريق في الموسم الماضي واستطاع ان يفوز بجميع المباريات التي خاضها في هذه البطولة .. مبروك للقادسية .. وهل عمل المسؤولون في النادي ليتوجوا فوزهم هذا بكاس امير البلاد المعظم وخاصة ان الصراع عليه سيكون عظيما .

ثانوية الشويخ والجاحظ

في المباراة النهائية لبطولة المدارس الثانوية وما في مستواها سوف يتقابل فريقا ثانوية الشويخ وثانوية الجاحظ .. لم يحدد موعد المباراة ..

تمديد اشتراك اللاعبين غير الكويتيين

تقرر السماح للاعبين غير الكويتيين باللعب ضمن فرق أندية الكويت لمدة ثلاث سنوات اخرى على ان يمنع اشتراكهم في المباريات الرسمية اعتبارا من الموسم الرياضي ٧٤ — ٧٥ ..

وقد اتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي ترأسه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وحضره ممثلون عن اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية واسرة رعاية الشباب .. وقد استبشرت الاندية بهذا القرار حيث يعطيهم فرص

معرض ثانوية الشويخ

اقامت ثانوية الشويخ معرضها الفني السنوي وقد قام السيد جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة بافتتاح المعرض في صالة المعارض بالمدرسة .. وقد تجول السيد الوزير والمدعوون بالمعرض وقد ابدوا اعجابهم بالجهود التي بذلت من قبل ادارة المدرسة والمدرسين والطلبة لاظهار هذا المعرض بهذه الصورة المشرفة .



كافية للانتقال الى الاعتماد على ابناء البلد في فرقهم .

دراسات قادة الجوالة

افتتح يوم الاربعاء الماضي دراسات اول دورة رسمية لاعداد قادة الجوالة التي ستؤهلهم لدخول دراسات الشارة الخشبية وذلك في مقر نادي الجوالة في السالمية .

وقد حضر حفل الافتتاح السيد حمد العيار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

كاس سمو الامير

اجريت القرعة لمباريات كاس امير البلاد المعظم وقد تم تقسيم الاندية الى مجموعتين .

وتتكون المجموعة الاولى من : اليرموك ، الكويت ، التضامن ، الفحيحيل ، كاظمة ، النصر .

وتتكون المجموعة الثانية من : العربي ، القادسية ، الشهداء ، خيطان ، السالمية ، الشباب .

يقدمها : عمر سليمان الأشقر

كنت قد اشرت في تضاعيف موضوع يتعلق بالاضحية الى ان حلق اللحية حرام وانه من الكبائر وقد جاءنا من فضيلة الشيخ علي الطنطاوي تعليقة على هذا الموضوع ننشره بنصه كرغبته آملين ان نجيب عليه في عدد قادم .

حلق اللحية

للأستاذ علي الطنطاوي

قرات في العدد (٤٥) من مجلة (المجتمع) وقد وصل الي متاخرا ، قول مفتي المجلة حفظه الله وجزى من يصدر المجلة ومن يقوم عليها خيرا .

« ان حلق اللحية حرام وهو كبيرة » فرايت من الواجب على بيان ان التحريم بلا دليل قطعى لا يجوز ، ولكني خفت ان يقع مني ما انكره على غيري ، وهو شغل الناس بالجدال على الفروع ، ونحن (نحن المسلمين) نقف في ميدان حرب بين الكفر والايمان ، ومن كان بيته مهددا بالنسف بالبارود ، لا يسال عن زجاج النافذة من كسره ، ومن كان على سرير العمليات يعمل الطبيب سكينه في رئته لاستخراج السرطان منها ، يخشى ان يعاجله الموت قبل ان يعالجه من المرض ــ لا يدع (عملية) الرئة ، لاستخراج شوكة من تحت ظفر اليد ــ ولو تجمع فيها القيح وثابت اليها الجراثيم .

وترددت ثم عزمت على ان اقول كلمتي وامشي ، فلا اعود الى الكلام في الموضوع سواء لدى اعرض الناس عنها فلم يحفلوها ، أم صوبوا رأيي فيها وايدوها ، ام خطؤوه وردوها .

وبذلك اقوم بواجب البيان ، وابعد خطر المعركة . وانبه قبل ان ابدا الى ان رسالة في تحريم حلق اللحية ، نشرت في الكويت من نحو عشر سنين كما اذكر ، ووزعت مجانا . فيها مقالة كتبت في رأسها انها للشيخ علي الطنطاوي لان كاتبها « واظنه اخانا الفاضل الاستاذ عز الدين ابراهيم » رمز لاسمها بحرفي « ع.أ » فحسبوها لي ، وصرحوا بنسبتها الي مع اني لم أكتبها ولم أرها الا مطبوعة .

وتنبيه اخر لا بد منه ... هو ان قولي « الذي سادلل عليه » بان حلق اللحية ليس حراما «بالمعنى الاصولي» لا يقتضى انه مباح جائز ، اذ ليس بين الحرمة والاباحة تناقض ولا تضاض بل مطلق الاختلاف ، وقد يكون الامر من الامور مكروها مثلا « كراهة تحريم او كراهة تنزيه » فلا يكون حراما ولا مباحا وهذا هو حكم حلق اللحية .

وبعد .. فالحرام هو ما نهى عنه الشارع بنص قطعي الورود ، قطعى الدلالة ، يفهم منه ان الشرع يراه قبيحا لذاته ، ويطلب اجتناب قليله وكثيره الا في حالات الضرورة ، التي هي « مسالة حياة او موت » ، او اضاعة ما يكون اثمن من الحياة احيانا كالعرض او المال ... هذه هي الضرورات التي تبيح المحظورات .

والذي ورد في اللحية هو الامر باعفائها مخالفة للمجوس وانا ارى ان ذلك لا يفيد حرمة الحلق ، وان اطلقها عليه « بلا دليل » كثير من الفقهاء .

ذلك :

١ ــ لان الامر بالشيء « على المختار عند الحنفية » لا يستلزم حرمة ضد المامور به ، بل كراهته « انظر المنار وشرح مصنفه عليه »

٢ ــ اذا اقترن الامر بالشيء بعلة معقولة المعنى « اي ان الشارع لم يطلبه لذاته ، بل لمقصد اخر مقترن به عند صدور الامر » اذا انفك هذا المقصد عنه لم يفد الامر الوجوب .

والامر بالاحفاء والاعفاء المقصود منه مخالفة المجوس « كما قال ابن حجر في فتح الباري »

٣ ــ ومخالفة المسلمين غيرهم مطلوبة فيما هو من شعائر دينهم لا مطلقا ، فان لم يكن من شعائره لم تكن محرمة.

والرسول صلى الله عليه وسلم كان يلبس الالبسة التي يلبسها الكفار وترد من بلادهم وليست من شعائر دينهم « راجع زاد المعاد »

وفي سبل السلام « ٢ / ١٥٦ » ان التعليل يكون الوصال في الصوم من فعل النصارى لا يقتضى التحريم .

٤ ــ الرسول صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث « اعفوا اللحى وخالفوا المجوس »

وقال في الحديث الاخر « صلوا بالنعال وخالفوا اليهود » وكلاهما صحيح وهما متماثلان في صيغة الورود ــ وكلاهما « امر » معلل بعلة معقولة المعنى والحكم الذي يستنبط من احدهما يستنبط مثله من الاخر قطعا . فهل فهم احد ان الصلاة بالنعال واجبة وان خلعها حرام .

٥ ــ ومثله حديث « ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم » وقد فهم منه الصحابة الندب ، فلم يصبغ بعضهم « كما نقل ابن حجر في الفتح » ولو كان للوجوب ، لما خالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦ ــ وقد يرد هذا الاحتجاج بانه لم يرو ان احدا من الصحابة حلق لحيته لكونه فهم منه الندب ، والجواب ان اعفاء اللحى عادة العرب كلهم قبل الاسلام وبعده ، فيحتمل انهم اعفوها لهذا لا للوجوب ــ ومعلوم ان الدليل اذا تطرق اليه الاحتمال بطل به الاستدلال .

٧ ــ اذا ذكرت افعال متعددة واعطيت حكما واحدا ــ سرى هذا الحكم عليها جميعا ، وفي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم: عشر من الفطرة ، قص الشارب واعفاء اللحية والسواك ــ واستنشاق الماء ، وقص الاظفار ــ الى اخر الحديث .

وقال ابن دقيق العيد في العدة شرح العمدة (١ / ٣٥٧)

الفطرة لفظ واحد استعملت في الكل فلو افادت مرة الوجوب ، ومرة الندب ، لاستعمل اللفظ الواحد في معنيين .

وقال محشيه الامير الصنعاني (١ / ٣٥٣)

وكلها سواء في الحكم . والقول بان بعضها واجب ، وبعضها غير واجب تحكم (ومعلوم ان السواك وقص الاظفار مندوب)

٨ ــ وقد يرد على هذا بان كلمة (رجس) في آية (انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس) فهمت مرة بمعنى النجاسة العينية ، ومرة بمعنى النجاسة الحكمية والجواب ان من حكم بنجاسة الخمر العينية استند الى دليل اخر ، هذا مع العلم بان هذا الحكم ليس له دليل قطعي وقد رجح بعض المحققين ان نجاسة الخمر حكمية اخذا من هذه الآية ــ وهذا استطراد وليس من موضوع الكلام .

٩ ــ وقد ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته ــ من طولها ومن عرضها ، ولو كان الامر بالاعفاء على اطلاقه لما اخذ منها شيئا ومن هنا قال متاخرو الشافعية (على ما سمعت من مشايخنا) بان حلقها مكروه لا حرام .

والذي اقوله ان حلق اللحية ليس حراما حرمة صريحة ــ فضلا عن ان يكون كبيرة من الكبائر وليس مباحا جائزا ولكنه مكروه .

وقد ذهبت في الصيف الماضي الى اوروبا ــ أتداوى فيها ــ والقى الطلاب والشباب المسلمين في كل بلد ــ اشارك في مشكلاتهم ، واجيب على سؤالاتهم فرايت ان اعفاء اللحية صارا شعارا ، لطائفة الهيبين الفاسدين ــ وانها حلية (موضة) المنحرفين ــ اقول هذا لمجرد البيان . واكرر القول اننا نواجه اليوم اعنف هجوم على الاسلام نقابل حربا تخطط لها عقول كبيرة شريرة ، وتنفق عليها الاموال الكثيرة الوفيرة ، وان كثيرا من حصوننا في دواوين حكمنا ومجالس قضائنا ومدارسنا ــ وبيوتنا قد جاس العدو خلالها ــ فافسد بالشبه والمذاهب الكافرة عقول ابنائنا وبالتكشف والاختلاط ، والروايات الداعرة ، والافلام الفاجرة ، بيوتنا ومجتمعاتنا وغلبنا على قدسنا وأولى قبلتينا ، وان من الواجب توجيه القوى الاسلامية كلها الى ذلك العدو وان اللحية واعفاءها امر فرعي لا اريد ان اثير في امره حربا ــ ولا انشىء معركة وانما هو راي رايته ، وحكم بينته ، ومقصدي منه ان اقول لاخواننا الدعاة الى الله ــ ان اعفاء اللحية ليس من اركان الدين (١) وحلقها ليس من المحرمات الصريحة ــ فلا يبداوا الشبان بها ولا يحملوهم حملا عليها بل نبدا بما بدا به رسول الله صلى الله عليه وسلم بتصحيح الايمان . واجتناب الكبائر . واقامة الاركان .

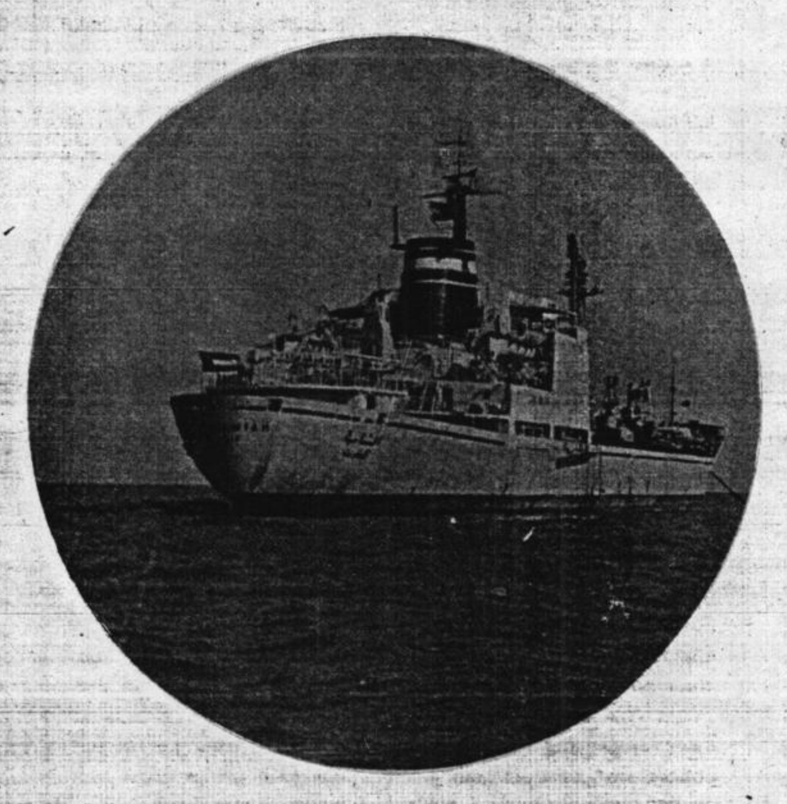
ولن اعود الى الكلام في هذا الموضوع ان شاء الله .

علي الطنطاوي

(١) في كتاب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (في أوله) تعداد لبعض أمراض المسلمين فعد المؤلف اولا الشرك وثانيا حلق اللحية ..



رحلات سريعة ومنتظمة من :



١ موانئ لندن، ليفربول، روتردام، هامبورغ، بريمن، انتورب

بمعدل رحلة واحدة كل اسبوعين.

٢ موانئ اليابان وهونج كونج وسنغافورة

رحلة كل شهر مباشرة الى موانئ الكويت والخليج العربي

لمزيد من المعلومات اتصلوا :

هاتف ٢٨٣٧١/٤ - صندوق بريد : ٣٦٣٦

تلستار للإعلان

نريد المجلد الأول

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : وفقكم الله وجميع العاملين بهذه الجريدة الاسلامية الغراء وثبت خطاكم وجعلكم هداة مهتدين لكل ما فيه رفعة الخير والصلاح .

عزيزي : انني احد الشباب الشغوفين بمتابعة هذه الجريدة الاسلامية المحضة ومن المعجبين بكل محتوياتها والمداومين على قراءتها بل من الحريصين على ذلك رغم انني طالب مكلف بالكثير من الواجبات ولكن مع ذلك لا ادع عددا يفوت علي منها .

ومن اول اعلان في احد اعداد هذه الجريدة عن صدور المجلد الاول اصبحت اترقب الاسواق لزيارة عظمى المكتبات عندنا واخيرا وفي العدد ٤٥ قرات الاعلان بان نطلب المجلد من ادارة الجريدة وكذلك موضح ثمن المجلد ديناران ونصف عدا ثمن البريد والذي اطلبه من شخصكم الكريم ان توضحوا لنا اجرة البريد حتى يتسنى لنا ارسال الثمن مع اجرة البريد باقصر وقت هذا وارجو لكم من الله دوام التوفيق والصحة مع اطيب تحياتي والله يرعاكم .

محمد سعيد صالح العماري
الطائف

● شكرا للاخ محمد على ثقته وأما المجلد الاول فيرسل لمن يرغب من ابناء البلاد العربية لقاء ثلاثة دنانير بما فيها أجرة البريد وترسل مسبقا في شيك على عنوان الجريدة .

تاج المساجد في الهند

تحية طيبة مباركة
وبعد ،

فقد تلقينا اول عدد من جريدتكم الاسلامية الموقرة المؤرخة ١٦ فبراير سنة ١٩٧١ ولا تسالني عن فرح وسرور طلابنا واساتذتنا واعضاء مكتبتنا الذين يتلهفون الى مطالعة الجرائد والمجلات العربية والاسلامية ، ويشتاقون الى رؤيتها وينتظرون وصولها بصبر فارغ . واني اذ اشكركم على الاستجابة المخلصة لطلبنا ارجو منكم ارسالها الينا بانتظام في المستقبل .

وقد طلبت منكم في خطابي السابق المؤرخ في اواخر ديسمبر الماضي وخطاب اخر في ١٢ فبراير الجاري نشر تحقيق صحفي عن المشروع الاسلامي الكبير وهو مشروع اكمال اجزاء الجامع الاثري الكبير « تاج المساجد » في بهوبال ، وارسلت لذلك المواد والصور اللازمة ، ولكن لم أعرف للان ماذا تم في الامر ؟

فاذا نشرتم عن المشروع شيئا ارجو ارسال عدة نسخ من ذلك العدد . واذا لم ينشر للان شيء ارجو مساعدتنا في هذا العمل الخيري الجليل .

واخر انباء مشروعنا اننا انتهينا من كل الاجراءات الرسمية اللازمة قبل بدء العمل في بناء الاجزاء الناقصة ، واننا ننتظر الان تحديد موعد الاحتفال ببدء العمل في المشروع من جانب سعادة السفير السعودي المحترم في الهند ، الذي قد تكرم بقبول دعوتنا لحضور الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة . وقد سبقت حكومته بالتبرع لمشروع البناء بعشرة الاف ريال سعودي . وهذا المبلغ وان كان بسيطا بالنظر الى سعة المشروع الذي يتطلب نحو نصف مليون جنيه ، الا ان هذا المبلغ هو الذي جعلنا نفكر في بدء العمل اعتمادا على الله الذي يدبر الامور . ولذلك راينا من المناسب ان يتم وضع الحجر الاساسي في الجناح الشمالي الناقص من الجامع على يديه ، تقديرا منا له وشكرا منا لحكومته .

واخيرا اكرر شكري لكم على ارسال جريدتكم الموقرة الى معهدنا ، وارجو لكم كل خير . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المخلص
محمد عمران خان الندوى
مدير دار العلوم تاج المساجد
بهوبال بالهند

● نشر الموضوع والصحيفة ستصلكم باستمرار والله الموفق .

آراء في المجتمع

طلبت المجتمع من قرائها الكتابة لها بآرائهم في وضع الجريدة من حيث المادة والاخراج والتبويب والموضوعات وقد وافانا القراء بآرائهم وفيما يلي ننشر بعض هذه الآراء .

لقد طلبتم من قراء المجتمع الادلاء بآرائهم في نظام هذه المجلة الوضعي وها أناذا اضع رأيي بين ايديكم .. راجيا ان يقابل بالاستحسان : —

بالنسبة لابواب « المجتمع » ومواضيعها الان .. هي مواضيع سامية وفائقة .. ولا ارى فيها ما يستحب ان يلغى وانما اقترح ما يلي : —

اولا — زيادة عدد صفحات « المجلة » بما فيه الصالح العام للمسلمين والاسلام .

ثانيا — جعل غلاف « الصحيفة » سميكا لئلا يؤثر فيها طول الزمن وليتسنى حفظها .. وكتابة العنوان بخط أكبر مما يكتب على المجلات الحالية والماضية . كأن يكون العنوان او اسم المجلة في حيز « شبه دائرة » او « مستطيل » بشكل ومنظر جذاب ومظهر انيق ، وعدم اشغال الصفحة الاخيرة بكاملها في الاعلان .

ثالثا — تخصيص بعض الصفحات « صفحتين على الاقل » للثقافة الاسلامية او الثقافة العامة .

رابعا — اضافة صفحة او اكثر تعنى بالادب الاسلامي والفكر .. وتحفل بالنثر والشعر وجميع انواع الادب .

خامسا — تخصيص صفحة اسبوعية او نصف شهرية تعنى بالطب ومتعلقاته هذا ما اراه .. وفيما ترون الكافي الشافي وفقكم الله وسدد خطاكم .

عبدالله بن سالم الحميد



●● قرانا في مجلتكم الحبيبة الينا ان العدد الـ خمسين سيصدر وانكم تريدون راي القراء في المجلة وحيث انني من قراء المجلة فها هو رايي ابعث به اليكم .

من حيث المجلة في العموم فالمجلة في رأيي ممتازة ومعجب بها الى ٨٨ ٪ والكامل كما هو معروف لله هذا من حيث المجلة عموما من حيث غلافها وحجمها الحالي والمواضيع التي تطرقها ولي بعض الاقتراحات :

١ — وضع ركن خاص بالاطفال يكتب فيه قصص تصاغ صياغة اسلامية لكي تؤثر عليهم وتنشئهم على التربية الاسلامية فالطفل انما يشغف بالقصص .

٢ — وضع ركن خاص بالاجابة على أسئلة واستفسارات القراء ويكون ركنا بارزا في المجلة ويطلب من القراء البعث بأسئلتهم لكي تجاوبوا عليها .

٣ — وضع ركن خاص بالاخبار الجارية في العالم الاسلامي وتصاغ بصيغة اسلامية ويبين الهدف من ورائها ويكون هذا الركن تحت عنوان (حدث في هذا الاسبوع)

٤ — اجراء مقابلات مع الشخصيات الاسلامية واخذ آرائهم ونصائحهم سواء عندكم في الكويت او في السعودية او في باكستان او لبنان او مصر وغيرها من الدول الاسلامية وانا بدوري مستعد الان لان اجري المقابلات مع الشخصيات الاسلامية في السعودية .

عبدالله العبد العزيز السديس

ردود قصيرة

● الاخ عبد العزيز محمد ابو سنون وصلتنا رسالتكم . نشكركم على ما ابديتموه من اهتمام ونعدكم بان ندرس الموضوع دراسة مستفيضة ان شاء الله .



لفت نظر

اطلعت على العدد رقم ٤٧ الصادر بتاريخ ٢٠ ذو الحجة ١٦٩٠ ، ١٦ فبراير ٧١ م وفي الصفحة ٣٩ اراء حرة على موضوع بعنوان (لفت نظر) في نفس الصفحة .

والموضوع كتبته انا وارسلته الى العروبة ولكنكم مع الاسف لم تشيروا الى صاحب الموضوع فارجو منكم التنبيه والاشارة الى ذلك .

عبد العزيز يوسف بهزاد